

توجه وزارة الإعمار والإسكان لتخصيص وحدات سكنية لمتسبي وزارة الدفاع بمشروع المدن الجديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار نبيل الصفاور لـ «الصباح» إن وزارتي الإعمار والدفاع تبحثان بشأن ملف تخصيص وحدات سكنية لمتسبي الدفاع من ضباط مختلف الرتب، وكذلك المدنيين في بغداد والمحافظات ضمن حصة الدولة بمشروع المدن الجديدة الذي أقرته فيه الوزارة الشركات المنفذة بتخصيص ما نسبته (10-25) بالمئة منه إلى الفئات المستحقة.

● تفاصيل ص 4

إطلاق حزمة مشاريع لتعزيز القدرات العسكرية



● بغداد، مهتد عبد الوهاب

استجابة لتحديات الأمنة المتزايدة في المنطقة، يسعى العراق إلى تعزيز منظومته العسكرية من خلال إطلاق مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي تهدف إلى رفع قدرة الجيش العراقي على مواجهة التحديات الإقليمية والعالمية. وعلى هامش الاستعداد للاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة بعد المئة لتأسيس الجيش العراقي، قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء يحيى رسول أمين إن القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، سيقوم بافتتاح مشاريع حيوية، كما سيضع الحجر الأساس لمشاريع أخرى تهدف إلى تطوير البنى التحتية للمؤسسة العسكرية، بما يتماشى مع أحدث المعايير العالمية في مجال التسليح والتدريب. وأضاف لـ «الصباح» أن هذه الخطوات تأتي في إطار استراتيجية شاملة لتعزيز جاهزية القوات المسلحة لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية، وضمان قدرتها على الحفاظ على الأمن الوطني والسيادة العراقية. وبحسب المتحدث، فإن المشاريع تشمل إدخال تقنيات حديثة في مجال التسليح والدفاع الجوي، مع التركيز على تعزيز الأسطول الجوي العراقي، وتحديث منظومات الرادارات، إضافة إلى تحديث أسطول طيران الجيش بطائرات جديدة متعددة المهام.

● تفاصيل ص 5

رئيس الجمهورية يؤكد أن الظروف الحالية تدعونا لتوحيد الجهود

السوداني: ليس من حق أحد أن يفرض علينا التغيير



● جيش العراق، سور الوطن ودرعه الحصين | تصوير أحمد جبارة

● بغداد، الصباح

قطع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الطريق أمام الساعين لإثارة البلبلة والفتن والتشويش على مسيرة البلد، وربط التغيير في سوريا بالحدوث عن تغيير النظام السياسي في العراق، بالقول ليس من حق أحد أن يفرض علينا التغيير والإصلاح. وقال في كلمته خلال الحفل التأييدي للذكرى السنوية لانتشهاد السيد محمد باقر الحكيم، هناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحدوث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته. وأضاف السوداني أننا نمتلك نظاماً ديمقراطياً متقدماً يضم الجميع، ويضمن التداول السلمي للسلطة، ويسمح بالإصلاح وتحسين الخلل تحت سقف الدستور والشانون، وليس من حق أحد أن يفرض علينا التغيير والإصلاح في أي ملف اقتصادياً كان أم أمنياً، مع إقرارنا بوجود حاجة لعملية الإصلاح في مختلف

إجراءات لضمان استقرار أسعار المواد الغذائية

التجارة: نخطط لافتتاح 150 هايبرماركت

البيع كمرحلة تجريبية. وكشف عن إعداد خطة لإنشاء (150) هايبرمارك في بغداد والمحافظات في غضون خمسة أعوام بهدف مساعدة المواطنين ذوي الدخل المحدود بشرائه المواد الغذائية بسعر الكلفة، وأقل من الأسعار التجارية بسببية (20) بالمئة.

● تفاصيل ص 4

غذائية بين المواطنين خلال العام الماضي (2024)، فضلاً عن حصة إضافية في شهر رمضان. وأضاف أن الوزارة تركز على تحقيق التوازن في أسعار المواد الغذائية وسند حاجة المواطن من المخرجات الرئيسية من خلال متابعة ومراقبة السوق المحلية، في حالة استقرار أسعار المواد الغذائية يتم توزيع الكمية المقررة

● بغداد، شذى الجنابي

أعلنت وزارة التجارة عن إجراءات للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية، في وقت كشفت فيه عن خطة لافتتاح (150) هايبرماركت في جميع المحافظات. المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون قال لـ «الصباح» إن الوزارة وُضعت شغل

وأحبنا العراق أمس السبت، الذكرى السنوية لانتشهاد السيد محمد باقر الحكيم، إذ قال رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد خلال كلمة له، لقد حققنا الكثير، وما زال أمامنا المزيد، خصوصاً في هذه الظروف الاقتصادية التي نهدد جميع دول المنطقة، والتي نحرص على أن نتجاوز آثارها من خلال الحوار والتسامح والوضوح في سياسة مقاومة الإرهاب وتوحيد جهود الجميع.

● تفاصيل ص 3

● ضوء

جيش العراق

● كتب رئيس التحرير

بديهي أن هوية الجيوش تابعة لهوية الأنظمة التي تسيروها، وتاريخ جيش ما هو عين تاريخ من يستخدمه ويستثمره، لكن هناك مواقف مفضلة حاسمة التي تكشف عن شجاعة هذا الجيش وبسالته ومهنيته، وهي مواقف عابرة لتسوع النظام وشكله وتوجهه، بل تظل راسخة بوضوح سمة من سمات الجيش الكريمة له.

ونحن إذ نتحدث اليوم غد بتأسيس جيشنا العراقي الباسل، نستذكر مواقف كعده رسمت ملامح جيشنا ليس في أذهان العراقيين وحسب بل عند العرب بعاملة.

متنصف تسعينيات القرن الماضي أجرين حواراً مع وزير الدفاع السوري الأسبق العماد مصطفى طلاس وكان حديثه عن أبرز ما يُميز الجيوش العربية، ولأن بعض الحاضرين عراقيين وأنا منهم، خض الجيش العراقي بالتصويب الأكبر من حديثه أذكر جملة التي قالها، لولا جيشكم كانت دمشق مدينة محطلة.

موافق كعده ستظل شاحصة ومدعاة للفخر برغم أن النظام كان دكتاتورياً فاشياً، والحق بالجيش ما ألحقه بالعراق كله من عنف وظلم وركوب مفاخرات غير محسوبة التنازع عادت على وطننا وجيشنا وبالوليات.

واليوم إذ أصبح الجيش العراقي مقصراً على مهمته الوحدية المقدسة التي هي الدفاع عن العراق دولة وشعباً وأسيادة ومقررات، تسوده قيادة تشد سلاح مع محيطها والعالم، فإنه يعود إلى الهدف الأول الذي أنشئ من أجله قبل مئة وأربع سنين والتمثل بحماية الوطن.

تحية لواصل جيشنا الذين سجلوا مآثرهم بأحرف من نور في وجدان العراقيين والعرب.

<p>● البحرين يطلا لخليجي 26</p> <p>17</p>	<p>● التحولات الأمنية والاجتماعية تجتف منابع الجريمة المنظمة</p> <p>12</p>	<p>● اليوم، البرلمان يبحث مصير مجلس مؤوضي الانتخابات</p> <p>2</p>
---	--	---

إنتاج «أطلس جغرافي رقمي»

● بغداد، رلى واتق

كشفت وزارة التخطيط عن العمل على إنتاج «أطلس جغرافي رقمي»، ويتن نائب رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط مكي غازي الحمدي لـ «الصباح» أن بيانات التعداد العام للسكان والمساكن ستعتمد في جميع المحافل والمؤتمرات والدراسات والمسوحات التتموية الموجودة التي تبثها الأمم المتحدة، لكونها مسخية حقيقية، بعد أن كانت في

تفعيل ملف حماية الطفولة

● بغداد، بتول الحسني

قُضت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تفعيل ملف حماية الطفولة خلال العام الحالي (2025) وبحسب المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي لـ «الصباح» فإن الوزارة نجحت خلال العام الماضي (2024)، بافتتاح (42) وحدة لحماية الطفل ببغداد والمحافظات لتقديم الخدمات لهم، منها شمولهم بالتح الدراسية والضمان الصحي ورواتب الرعاية للمصابين منهم بالأمراض السرطانية والسكري وذوي الاحتياجات والأيتام في دور التربية وأبناء الأمل، وهو ما نتج عنه شمول أكثر من (137) ألف بينهم (114) ألف طفل من مصابي السكري بالإعلانات الاجتماعية.

● تفاصيل ص 4

● العتبة العسكرية المقدسة، أكثر من ثلاثة ملايين زائر شاركوا بمراسم زيارة الإمام الهادي (ع)

إعـلـان

أشار إلى التحرك في عدة مسارات لتطوير القطاع الصحي السوداني يؤكد ضرورة رفع مستوى جودة الرقابة المالية



● السوداني يستقبل رئيس ديوان الرقابة المالية

● بغداد: الصباح

شدد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس السبت على ضرورة العمل على رفع مستوى جودة الرقابة المالية، حفاظاً على المال العام، في حين ثمن الدور الكبير الذي تبذله الهيئات في تأمين الخدمات الصحية لجميع أشكالها لكل المواطنين وذكر بيان مكتبه، نقته الصباح، أن السوداني، استقبل رئيس ديوان الرقابة المالية عمار صبيحي خلف، وجرى خلال اللقاء التباحث في مضامين تقارير الديوان بشأن أداء أجهزة الدولة المختلفة، وسبل تعزيزها.

وأكد السوداني، بحسب البيان ضرورة العمل على معالجة الملاحظات، ورفع مستوى جودة الرقابة، حفاظاً على المال العام.

وتابع البيان، أن اللقاء استعرض أيضاً تقارير الديوان الرقابية، وعلى وجه الخصوص، التقارير

المتعلقة بأداء الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة.

إلى ذلك، التقى السوداني، أمس السبت، مجموعة من الأطباء العراقيين، وثمن الدور الكبير الذي تبذله الملاكات الطبية، خصوصاً الطبيين، كونهم الأعلى نسبة قياساً بالأطباء في تأمين الخدمات الصحية لجميع أشكالها لكل المواطنين واستذكر السوداني، وفقاً لبيان أصدره مكتب رئيس الوزراء، دور مهام الملاكات الطبية في مواجهة تحديات الإرهاب، والمرحلة التي شهدت معارك التحرير، مؤكداً أن الدور المهم للطببية العراقية كان حاضراً، مشيراً إلى مكانة المرأة في المجتمع وما مثله من أولوية للحكومة، وحوالي سبعمائة وأربعين ألفاً.

وبين السوداني، أن الحكومة تحركت في عدة مسارات من أجل تطوير القطاع الصحي، لاسيما من خلال إكمال البنى التحتية للمستشفيات قيد

الإحصاء: اعتماد نتائج التعداد السكاني في المحافل العالمية العراق يتجه لإنتاج «أطلس جغرافي رقمي»



● مكي غازي

● بغداد: دلي واثق

أكدت وزارة التخطيط أن المنظمات الدولية ستستخدم بيانات التعداد العام للسكان والمساكن الذي تم تنفيذه في البلاد نهاية العام الماضي، معلنة العمل على إنتاج أطلس جغرافي رقمي.

وقال نائب رئيس هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط الدكتور مكي غازي الحمدي لـ الصباح، إن المنظمات الدولية شرعت بحجز منصات وأخذ دورها في الاستعداد لأبينة وتكامل البيانات التي ستظهر كنتائج لتعداد العام للسكان والمساكن في بداية آذار المقبل.

وأضاف، أن تلك البيانات والمؤشرات العالمية ستعتمد في جميع المحافل والمؤتمرات والدراسات والمؤتمرات التنموية الموجودة التي تبثها الأمم المتحدة، كونها مسحية حقيقية، وبعد أن كانت في السنوات السابقة عبارة عن تقديرات، مبيّناً أن الأهمية تعمل في الوقت الحالي على مقابلة وتثبيت البيانات الموجودة، التي خزنت في سيرفارت بوزارة التخطيط، كقاعدة رقمية، والتي اعتمدت على استعادة التعداد السكاني الذي جرى في تشرين الثاني من العام الماضي، وتحتوي بعض الأنشطة التي ستفرز وترمز كي تأخذ دورها في البيانات المدونة داخل مجرعات التعداد السكاني.

وتابع الحمدي قائلًا إن «البيانات المدونة هي عبارة عن مؤشرات، سواء كانت تتعلق بأعداد السكان (سجل الأسرة) أو (المؤشرات) الديموغرافية أو الاقتصادية، والسلع العمرة والمطالمة والفقر والسكن، وتيوب تحت عملية التحليل المكاني للبيانات، لإعلانها خلال الشهرين المقبلين.

وأكد الحمدي، أن الأهمية عملت على لائحة اتجاهات، الأول هو مقاطعة البيانات من خلال الاتصال ببعض العوائل للاستقصاء

في جلسة استثنائية دعا لها المشهودي اليوم.. البرلمان يبحث مصير مجلس مفوضي الانتخابات



● جلسة سابقة لمجلس النواب

بعد غد الثلاثاء 7 كانون الثاني الجاري في بدوره، قال الجبير الانتخابي سعد الراوي، في حديث لـ الصباح، إنه مع انتهاء ولاية مجلس المفوضين، ستظهر مشكلة البديل، وهناك خلافات سياسية بشأن ما إذا كان سيتم تشكيل مفوضية جديدة وفق هذا القانون الناقد، بينما هناك رأي سياسي بالعودة إلى القانون القديم، بمعنى عدم وجود فضاء اقتصادي مجموعة جبراً يجري إقرارهم من مجلس النواب، ولا

الحالية انتهى عملها، وأن حلها دون التوصل إلى تشكيل مفوضية جديدة يمثل تحدياً كبيراً، بسبب تمسك الأطراف السياسية بموقفها داخل المفوضية، وأضاف أن عدم التوافق على مفوضية جديدة قد يؤدي إلى تأجيل الانتخابات المقبلة.

وأشار إلى أن «تعدد عمل المفوضية هو الخيار الأرجح لضمان استكمال التحضيرات للانتخابات في موعدها المحدد، وقال إن الكتل السياسية تتفق بشكل كبير على هذه الدعوة، ما يعزز فرصة التصويت على تصيد مدة عمل المفوضية خلال الجلسة المقبلة.

وتهدف هذه الخطوة إلى تجنب التأخير في العملية الانتخابية وضمان استمرار العمل بالواقع الانتخابية وإدارة العملية الانتخابية بشكل كامل.

من جانبه، بين عضو الفريق الإعلامي لمفوضية الانتخابات حسن هادي، في حديث لـ الصباح، أن الدعوة لعقد جلسة استثنائية جاءت بناء على الطلب المقدم من مجلس المفوضين، وأوضح أن «هذه الجلسة الاستثنائية جاءت لبت تصيد عمل مجلس المفوضين الذي استتهدى ولايته في

● بغداد: شيعة رشيد ومعتد عبد الوهاب

دعا رئيس مجلس النواب محمود المشهدي، إلى عقد جلسة استثنائية اليوم الأحد، لمناقشة تصيد عمل مجلس المفوضين بمفوضية الانتخابات، تقرب انتهاء ولايته، في ظل الاستعدادات للانتخابات المقبلة، التي تتطلب تحضيرات قد تستغرق من أربعة إلى ستة أشهر.

وأفاد بيان مكتب المشهدي، نقته الصباح، بأنه استناداً إلى المادة 56/أ من الدستور والمادة 34/ثالثاً من النظام الداخلي لمجلس النواب، وتقرر انتهاء ولاية مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وبناء على المادة 7/أولاً من قانون المفوضية العليا المستقلة للانتخابات رقم 31 لسنة 2019 المعدل، أذعن مجلس النواب بقدر جلسة استثنائية يوم الأحد الموافق 5/1/2025 للساعة الواحدة ظهراً، لغرض البت في تصيد مدة عمل مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

عضو مجلس النواب، علي البدراوي، أوضح في حديث لـ الصباح، أن مفوضية الانتخابات

ويفضل أن تكون السلطة التشريعية أو مفوضية الانتخابات، ويتم طرح إيجابيات وسلبيات أي مقترح تعديل للقانون، وبعد ذلك يقر المقترح أو يعدل أو يُلغى.

وأضاف، أن أي قانون انتخابي جديد يشترع أو يعدل ولا يتعاون فيه كل شركاء العملية الانتخابية، سيؤدي مرهوناً بعدم الرضا، وهذه إشكالية من إشكاليات أزمة الثقة في النمطية القانونية الانتخابية، وبين أن هناك حوارات لتعديل فترة أو تقديرات من قانون الانتخابات، بشأن طريقة ترسيم الموازي الانتخابية، أو إعادة الرضائية لاحتساب المقاعد، مقترحاً طرح مناقشة كل المقترحات الانتخابية، إضافة إلى أنه لا بد من أن يطرح أي مقترح لتعديل أمام كل شركاء العملية السياسية من دون غياب أي طرف، ولتف الراوي، إلى أن الأحزاب في الدول الديمقراطية يبدأ عملها للانتخابات اللاحقة بعد انتهاء الانتخابات السابقة وإعلان نتائجها، إذ تتدارس بورشة تسمى الدروس المستفادة، لتعالج فيها ما حدث من الاختلافات وتضع آليات لتصالحها بها التباحث، وأوضح أن التقني إلى الموعد المفترض للانتخابات المقبلة تحولاً أظفر.

قائد القوات البرية: إنشاء خط صد من القائم نزولاً إلى الرطبة

● بغداد: الصباح

كشف قيادة القوات البرية، عن إنشاء خط صد من مدينة القائم نزولاً إلى منطقة الرطبة، بينما أشارت إلى استمرار مطاردة طول الجبهات الإرهابية في سلسلة جبال حمرين ومنطقة الصغراء الغربية.

وقال قائد القوات البرية الفريق الركن قايس محمد الحمدي، أمس السبت، إن القوات الأمنية نجحت في القضاء بشكل كامل على الجماعات الإرهابية المتواجدة في منطقة وادي الثرثار، من خلال عمليات التفتيش المستمرة المنعومة بالضربات الجوية، وأضاف أن العناصر الإرهابية تستغل الطبيعة الجغرافية الصعبة في

● بغداد: الصباح

مناطق وادي الشاي والكرك، لتوفر لها ملاذات آمنة تخفي فيها، إلا أن العقيب المستمر وعمليات الرصد الجوي وتسيدي ضربات جوية مؤلمة، ذلك أفقدها القدرة على التواجد بأعداد كبيرة، وقتل بشكل كبير من حجم الخسر الذي تملكته.

وفي سياق عمليات تأمين الحدود مع سوريا، أشار الحمدي إلى أن قطعات وزارة الدفاع والحشد الشعبي، أمادت إن القوات الأمنية نجحت في القضاء بشكل كامل على الجماعات الإرهابية المتواجدة في مناطق الحدودية وصولاً إلى إقليم العراق السوري الأردني، وتم إنشاء خط صد ابتداء من منطقة القائم باتجاه حقل عكاو وبتجاه منطقة حوران ومنطقة الحسينيات نزولاً إلى منطقة الرطبة.

بعد مشاركة مليونية واسعة نجاح خطة زيارة استشهاد الإمام الهادي (ع)



● مشاركة مليونية واسعة

وسط مشاركة مليونية واسعة، أقيمت وزارة الداخلية، أمس السبت، نجاح الخطة الأمنية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام).

وقال قائد منطقة أسراء، الشرطة الاتحادية اللواء الركن أحمد حاتم الأسدي في بيان صحفي لنقته الصباح، إنه بمناسبة نجاح الخطة الأمنية وانتهاء مراسم زيارة ذكرى استشهاد الإمام علي الهادي (عليه السلام)، واستناداً إلى الدور الوطني والمسؤولية التي تقع على عاتق الجميع خلال الفعاليات الوطنية والدينية، يؤكد أن الخطة الأمنية أبرت عدد من النقاط.

وأضاف، نمر عن شركتنا وتصديرتنا للتلون الكبير التي أيداه المواطنين مع الأجهزة الأمنية، والتي كان له الدور الأبرز في الحفاظ على الأمن والنظام خلال هذه المناسبة المباركة، متبياً على الجاهزية العالية لتلونات الأمن واستجابتها السريعة لأي حوادث طارئة، مما ساهم في توفير بيئة آمنة ومطمئنة لجميع المشاركين.



رئيس الجمهورية، يؤكد أهمية ترسيخ وحدتنا في العراق واستراتيجية بلدنا القائمة على سيادة استقلال العراق ووحدة أمتنا وسلامته واستزوم بعدم السماح باستخدام أرضيه سخطا للعدوان على أي من جيرانه



رئيس الوزراء، حرصنا منذ بدء الأحداث في سوريا على التأي العراق عن الانحياز لجهة أو جماعة وهناك من حاول ربط التغيير في سوريا بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق وهو أمر لا مجال لمناقشته



رئيس البرلمان، لا تزال بعض القيادات تتعامل بعقلية المعارضة وهذا يعد تقييماً وليس بناءً علينا، إن تركيزنا على وحدة الصف لأهنا أهم من أي ملف آخر، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الرضا وتشخيص الشكالات ومعالجتها



رئيس تيار الحكمة، نقض مع الحكومة في تنفيذ برامجهما وخططها التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين وتعزيز دور العراق إقليمياً ودولياً من أجل تحقيق حلم الشهداء بعراق موحد قوي مستقل مستقر ومزدهر

خلال مشاركتهم في الذكرى السنوية لاستشهاد السيد محمد باقر الحكيم الرياسات تدعو لوحد الصف الوطني بمواجهة التحديات

أحيا العراق أمس السبت، الذكرى السنوية لاستشهاد المرجع الديني السيد محمد باقر الحكيم الذي ارتقى بتفجير إرهابي في النجف الأشرف، وشهد رئيس الجمهورية عبد الكريم جلال رشيد خلال كلمة له على الالتزام بعدم السماح باستخدام أراضي العراق مطلقاً للعدوان على أي من جيرانه، في وقت بين فيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أن هناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، عاباً أنه "أمر لا مجال لمناقشته".

● بغداد: الصباح

مشاركة رئيس الجمهورية

وأقام مكتب رئيس تيار الحكمة السيد عمار الحكيم حفلاً تايينياً بمناسبة ذكرى استشهاد المرجع الديني السيد محمد باقر الحكيم، وقال رئيس الجمهورية في كلمة خلال الحفل إنه "سنستعيد في هذا اليوم ذكرى مؤلة لنا جميعاً، وهي استشهاد سماحة المرجع الديني السيد محمد باقر الحكيم، فليس سره الشريف، وهو يوم قدتنا فيه مناسلاً ومجاهداً كرس حياته وعمله من أجل حرية العراق وإقامة دولته العادلة، دولة الحريات والديمقراطية".

وأضاف: "أضاف: "كان ذلك نوره، رحمه الله، أشاء مشاركة الدكتوراه والطغيان دوراً مشهوداً من أجل توحيد جهود وإمكانات المعارضة الوطنية العراقية في تلك السنوات، وبعد ذلك كان دوره نبيلاً للعمل على وحدة العراقيين بمختلف مكوناتهم وأطيافهم ومذاهبهم في مسار بناء الدولة الديمقراطية الاتحادية".

ولفت، إلى أنه كان قد ناله خسارة كبيرة، وعزاً ونا في ذلك هو مواصلة العمل من أجل القيم التي نضى من أجلها السيد الشهيد وعموم شهداء الحرية، فبم الحق والعدل والمساواة والسلام، مشيراً إلى أنه هذه هي العراق الديمقراطية الذي واجه الكثير من التحديات والصعوبات حتى تجاوزنا الكثير وترسخت مبادئ الدولة، وتضافرت الجهود في عملية النهوض في دحر الإرهاب والتطرف وترسخت السليم المجتمعي وقيل رئيس الجمهورية، لقد حققنا الكثير في هذا المسار، وما زال أمامنا الكثير خصوصاً في هذه الظروف الإيجابية التي نهدد جميع أول المنفعة التي نحرص على أن نتجاوز آثارها من خلال الحوار والتفاهم والنضى في سياسة مقاومة الإرهاب وتوحيد جهود الجميع لصالح الأمن والسلام والبناء والتقدم الذي يعيد للمجتمع أمنها وسلامها وطموح شعوبها إلى حياة حرة وكرمية".

وأوضح: "أن هذا السمع الذي تعمل من أجله الحكومة العراقية ومعه قوى الشعب بمختلف مكوناتها وأطيافها يعقل من شأنه عملاً مثمراً وجزواً وحدة العراق وتغلبت الصالح الوطني على مصالحه، ونشأ مطالب الشعب في العدالة الاجتماعية واتمام عملية تقديم الخدمات في جميع المجالات والمحافظة على المال العام ومحاربة الفساد بكل أشكاله ومن في وجهه كاتحة".

● توحيد الجهود لصالح الأمن والبناء

وكان يردد دوماً بأن العراق لجميع أبنائه، وأكد رئيس الوزراء، أن العراق نال حريته بفضل تضحيات الشهداء، وفي مقدمتهم السيد الحكيم، وتسقط الدكتاتورية بصير العراقيين وسلامتهم ورهضهم للطمع، لافتاً إلى أن الانتعاش وأهميته توطيد وحدة الشعب في لبنان وبقته في حياة أمنة ومستقرة وإعادة بناء المدن والقرى والمؤسسات التي تضررت في الحرب وتابع: "لقد ودعنا عاماً كان على المستوى الإقليمي عاماً لتجاوزات الحروب، وهذا ما يحتاج منا في المنطقة عملاً جهوداً كبيرة تتساعد على تجاوز المرحلة، ويتطلب أيضاً دعماً دولياً حقيقياً لآلائها من هذا الوضع الشاذ، وعند ذلك لنعم الشعوب الشقيقة في فلسطين ولبنان وسوريا".

وتابع: "أن أعداء العراق حملوا مشاريع تزييفية وطائفية، فاستهدفوا هذه القناعة الكبيرة ومعه الأثبات من المصلين عند حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشهدت منطلقاً، منذ أكثر من سنة، تطورات مضميلية نتجت عنها تغيرات سياسية مؤثرة، مؤكداً أنه عرضنا منذ بدء الأحداث في سوريا، على الجانب العراقي عن الانحياز لجهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليعبروا ومصيرهم، وهناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته".

حديث السوداني

من جانبه، قال رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، في كلمته خلال كلمة التأيين للذكرى السنوية لاستشهاد السيد الحكيم، نستذكر شخصية السيد محمد باقر الحكيم، بوصفه رمزاً وطنياً وهادياً وبنياً لعموم العراقيين، نشأ في بيت الرجعية الشريفة، ونهل العلم والعرفه منها، مشيراً إلى مؤلفاته القيمة وإرثه الفكري، وقيادته للحركة الإسلامية الرافضة للدكتاتورية، حيث حمل بمعية كل الجهاديين، هم الوطن والشعب، ووقف بكل بسالة ضد النظام الوحشي، من منطلقات وطنية وحديوية،



وكان يردد دوماً بأن العراق لجميع أبنائه، وأكد رئيس الوزراء، أن العراق نال حريته بفضل تضحيات الشهداء، وفي مقدمتهم السيد الحكيم، وتسقط الدكتاتورية بصير العراقيين وسلامتهم ورهضهم للطمع، لافتاً إلى أن الانتعاش وأهميته توطيد وحدة الشعب في لبنان وبقته في حياة أمنة ومستقرة وإعادة بناء المدن والقرى والمؤسسات التي تضررت في الحرب وتابع: "لقد ودعنا عاماً كان على المستوى الإقليمي عاماً لتجاوزات الحروب، وهذا ما يحتاج منا في المنطقة عملاً جهوداً كبيرة تتساعد على تجاوز المرحلة، ويتطلب أيضاً دعماً دولياً حقيقياً لآلائها من هذا الوضع الشاذ، وعند ذلك لنعم الشعوب الشقيقة في فلسطين ولبنان وسوريا".

وتابع: "أن أعداء العراق حملوا مشاريع تزييفية وطائفية، فاستهدفوا هذه القناعة الكبيرة ومعه الأثبات من المصلين عند حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشهدت منطلقاً، منذ أكثر من سنة، تطورات مضميلية نتجت عنها تغيرات سياسية مؤثرة، مؤكداً أنه عرضنا منذ بدء الأحداث في سوريا، على الجانب العراقي عن الانحياز لجهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليعبروا ومصيرهم، وهناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته".

وتابع: "أن أعداء العراق حملوا مشاريع تزييفية وطائفية، فاستهدفوا هذه القناعة الكبيرة ومعه الأثبات من المصلين عند حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشهدت منطلقاً، منذ أكثر من سنة، تطورات مضميلية نتجت عنها تغيرات سياسية مؤثرة، مؤكداً أنه عرضنا منذ بدء الأحداث في سوريا، على الجانب العراقي عن الانحياز لجهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليعبروا ومصيرهم، وهناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته".

وتابع: "أن أعداء العراق حملوا مشاريع تزييفية وطائفية، فاستهدفوا هذه القناعة الكبيرة ومعه الأثبات من المصلين عند حرم أمير المؤمنين (عليه السلام)، وشهدت منطلقاً، منذ أكثر من سنة، تطورات مضميلية نتجت عنها تغيرات سياسية مؤثرة، مؤكداً أنه عرضنا منذ بدء الأحداث في سوريا، على الجانب العراقي عن الانحياز لجهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليعبروا ومصيرهم، وهناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته".

بنفض الله تعالى ومجرباته الدينية وحكمة قيادته السياسية وإرادة شعبه وعمود رجاله، وأيمانهم الميق بوحدة هذا الوطن، وتابع: "أن العراق لا يمكن أن يستقر إلا بتعزيز الوحدة الوطنية، ونحن بحاجة إلى تعزيز الثقة بين أبناء الشعب من جهة، وبين الشعب ومؤسسات الدولة من جهة أخرى، وهذا يتطلب منا جميعاً العمل بروح الفريق الواحد، وتقديم المصلحة العامة على المصالح الثانوية الضيقة".

وأكمل: "أن بناء دولة قوية ومقتدرة يتطلب حصر السلاح بيد الدولة وتعزيز سيادة القانون، ومكافحة الفساد المالي والإداري والإصلاح الاقتصادي، وأي تهاون في هذا الجانب سيؤدي إلى إضعاف الدولة وتقادم الأزمات، مبيناً أنه علينا العمل على تقوية مؤسساتنا، وتحقيق العدالة، وضمان التوزيع العادل للثروات بين جميع المحافظات، وأردف السيد الحكيم، أن العراق يقع في قلب المنطقة، فلا يمكن أن يكون بمعزل عن التحديات الإقليمية والدولية، وعلينا أن نتفهم سياسة متوازنة تضع مصلحة العراق أولاً، وتجعله جسراً للتواصل بين الدول، وليس ساحة للصراعات، مجدداً موقف العراق الثالث تجاه القضية الفلسطينية، التي كانت وستظل قضية العرب والمسلمين المركزية، وبين، أن العراق يقف إلى جانب الشعب اللبناني، ودعم وحدته الوطنية واستقراره، وبعزم وضورة التعاون العربي لمسأته لا يتجزأ من استقرار المنطقة، لافتاً إلى أننا نوجه أفكارنا إلى سوريا، التي تشهد تحولات جديدة، مطلقاً من إيماننا بما تلتزمه العلاقات التاريخية التي تربط الشعبين العراقي والسوري، وتتعلق إلى أن تكون هذه المرحلة بداية تعزيز الاستقرار فيها، وتؤمن بأهمية تعزيز العلاقات مع دول المنطقة والأحزاب المتماثل، واستطرد بالقول: "أحترام سيادة العراق وحكمته احترام تضحيات أبنائه الذين واجهوا التحديات لبناء وطن حر ومستقل، والتعامل مع العراق كدولة مستقلة، ذات سيادة وفكر مستقل، ليس خياراً بل ضرورة تفرضها تضحيات شعبنا، داعياً إلى إطلاق مبادرة لعوازمي، شامل: بغداد، إلى وضع مسارات دائمة للتفاهم والتعاون بين دول المنطقة، من المبادأة بتأمين انطلاقاً من إيماننا الميق بأهمية الحوار وسيسة تحقيق السلام والاستقرار، وتأسيس مركز إقليمي ويعمل على تبادل المعلومات وتعزيز القدرات الأمنية للدول المشاركة".

وأكد السيد الحكيم، أن نقض مع الحكومة في تنفيذ برامجهما وخططها التي تهدف إلى تحسين حياة المواطنين، وتوضير الخدمات الأساسية، وتعزيز تحقيق حلم الشهداء بعراق موحد، قوي، مستقل، مستقر ومزدهر، ومناهض أمانة في أعناقنا، وسولاييناً أن نحافظ على إرثهم ونمضي بمشروعهم نحو المستقبل.

رئيس البرلمان

أما رئيس مجلس النواب، محمود المشداني، فشد في كلمته له نبال حضوره وقام الحفل التايين بمناسبة ذكرى استشهاد السيد الحكيم، على وحدة الصف الوطني، داعياً إلى تجاوز الخلافات بعد تشخيصها والابتعاد عن عتلة المعارضة التي تعيق بناء الدولة وقال المشداني: "لو أن النظام السوري صالح مع المعارضة لكان له شأن آخر، ولكنهم تقاسموا ولهذا ينبغي أن نعاود عملية المعارضة إذا أردنا بناء دولة قوية ومستقرة".

كلمة الحكيم

رئيس تيار الحكمة الوطني السيد عمار الحكيم، قال في كلمته خلال الحفل التايين التي ألتحق في الأول من رجب الثاني من هذا العام، منوهاً بأنها "أكبرنا أكثر من أي مرة على استعدادنا للمساعدة في رفع معاناة أهل غزة، ونحن نؤمن مؤقناً مما تعرض له لبنان من حرب مدمرة".

وعدا السيد السوداني، قال المعلق الإعلامي النجفي في قوائمه التي بانت غير خافرة على منع العدوان والطمع، وأن يسارع لمساعدة المدنيين في غزة ولبنان، الذين يعيشون في ظروف قاسية، مجدداً التأكيد على تغليب المصالح العليا للعراق، وترسيخ

التجارة تُعدُّ خطة لافتتاح 150 هايبرماركت

إجراءات للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية

● بغداد، شذى الجنباني

أعلنت وزارة التجارة عن إجراءات للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية في أسواق، فيما كشفت عن خطة لافتتاح 150 هايبرماركت في غضون خمسة أعوام. ويخشى مواطنون من انعكاس الإرتفاع الطفيف في أسعار صرف الدولار على الأسواق من خلال زيادة سعر المواد الغذائية. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون لـ الصباح: إن الوزارة وضعت شغل سلات غذائية بين المواطنين خلال العام الماضي، فضلاً عن حصة إضافية في شهر رمضان.

وأضاف أن الوزارة تركّز على تحقيق التوازن في أسعار المواد الغذائية وسدّ حاجة المواطن من المبردات الرئيسية من خلال متابعة ومراقبة السوق المحلية، وفي حالة استقرار أسعار يتم توزيع الكمية المقررة ضمن السلة الغذائية الشهرية. وعند ارتفاعها تعمل على ضخ كميات كبيرة للحفاظ على استقرارها.

وأشار إلى وجود خزين استراتيجي كبير من الحنطة ومبردات السلة الغذائية تكفي لأكثر من عام، إلى جانب وجود دعم لضخ كميات كبيرة من المواد الغذائية بأسعار تعاونية في المراكز التسوقية (هايبرماركت) في مدن منتقاة عبر البيع بكميات كبيرة.

وتنوّه حنون بأن العام الحالي يشهد افتتاح 6 مراكز تسوقية منها ثلاثة تابعة للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وأخرى مساندة



● مواطنون يتولون على التسوق من هايبرماركت

تصوير: علي قاسم

وتنوّه بإعداد خطة لافتتاح 150 هايبرماركت في مناطق بغداد والمحافظات في غضون خمسة أعوام بهدف مساعدة المواطنين ذوي الدخل المحدود بشراء المواد الغذائية بسعر الكلفة، وأقل من الأسعار التجارية بنسبة 20 بالمئة. وأكد حنون أن هناك لجاناً رقابية في

تابعة للشركة العامة للأسواق المركزية. وأضاف أن الشركة العامة للأسواق المركزية بدأت حالياً بالتنشيط التجريبي في المرفق التسويقي التعاوني هايبرماركت في سوق الصالحية المركزي الثالث وتوفر المواد الغذائية الأساسية بأسعار تنافسية ومدعومة لجميع الفئات الاجتماعية.

مطالب بإطلاق منحة النازحين



● بغداد، الصباح

جددت وزارة الهجرة والمهجرين مخاطبتها الرسمية لوزارة المالية، لتخصيص مبلغ منحة المليون و500 ألف دينار الخاصة بالنازحين التي ما زالت متوقفة حتى الآن.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة علي عباس جهاكير في تصريح لـ الصباح: إن وزارته تحرص على منح الأسر النازحة التامة بمخيمات النزوح وحقوقها وتعدّ منحة المليون و500 ألف دينار أهمها، وهو ما دعاها لمخاطبة المالية بكتب رسمية وكرات عدة لإطلاقها، نظراً لأهميتها الملموسة للنازحين.

يذكر أن المنحة كانت قد توقفت لأسباب تتعلق بالخطة الوطنية لعودة النازحين التي انطلقت بداية العام الماضي. وأضاف جهاكير أن أنشطة وزارته الخاصة بالنازحين ما زالت مستمرة ولم تتوقف رغم محدودية التخصيصات المالية، وهناك دعم للأسر النازحة بالمخيمات بما في ذلك التناوب حيث هناك أنشطة داعمة لهم، إضافة إلى أنشطة تعليمية تعزز المستوى التعليمي للأطفال في المدارس.

1200 مرشحة محورية لمزارعي النجف



● النجف الأشرف، حسين الكعبي

أفادت مديرية زراعة النجف بأن عدد المرشحات المحورية لجزء لزارعي المحافظة، بلغ حتى الآن 1200 وأبحام وتوزيعات مختلفة.

وقال معاون المني لدراسة زراعية النجف الدكتور ثامر عظيم الكلاي في تصريح لـ الصباح: إن هذا العدد الجيز من وزارة الزراعة، كاشفاً عن ارتفاع نسبة المرشحات من العام السابق، مشيراً إلى استمرار تهيئتها للزارعين والفلاحين ضمن الحصة المخصصة للمحافظة، من أجل تفعيل الطلب المتزايد على هذا النوع من المرشحات.

وبين أن وزارة الزراعة دعمت أسعار منظومات الري الحديثة بنسبة 30 بالمئة لتشجيع المزارعين على ترشيد استهلاك المياه، بسبب شحها والجفاف الذي تعانيه غالبية الأراضي، كاشفاً عن ارتفاع المساحة المزروعة بالخضرة باستخدام المرشحات المحورية، إلى 148 ألفاً و640 دونماً، بعد أن كانت بحدود 171 ألف دونم للموسم الماضي، منوهاً بأن هذه المساحة هي للاراضي الصحراوية في بادية النجف.

مشاريع خدمة جديدة في الديوانية



● الديوانية، عباس رضا الموسوي

تتزم حكومة الديوانية لاجل تنفيذ حزمة مشاريع خدمة جديدة خلال العام الحالي والتي ستركز على مختلف القطاعات الخدمية في المحافظة.

وقال رئيس لجنة المشاريع في مجلس محافظة الديوانية حسن ديني بتصريح لـ الصباح: إن المجلس أعد خطة مشاريع خدمية جديدة خضعت لدراسة مستفيضة تعنى بالبنية التحتية ومنها قطاع التربية والصحة، موضحاً أن المشكلة الخدمية التي تعانيها الديوانية، تتمثل بأعداد مشاريع البنى التحتية لختلف القطاعات.

وأشار إلى وجود حركة ملحوظة لإعمار الديوانية خلال العامين الماضيين، مؤكداً تطبيق الحلول الهندسية المناسبة لشبكة مشروع مجاري الديوانية الكبير الذي استأنف العمل به خلال العام 2023م، أجل تجاوز العقبات أمام المشاريع الخدمية الجديدة فيها، مبيّناً أنه في السياق ذاته إن أعمال البنى التحتية انتهت في بعض الأحياء، ويجاري حالياً الاستعداد لتنفيذ المشاريع الخدمية السطحية فيها.

العمل لـ «الصباح»: تفعيل ملف حماية الطفولة

● بغداد، يتول الحسني

الصحي ورواتب الرعاية للمصابين منهم بالأمراض السرطانية والسكري وذوي الاحتياجات والأيتام في دور الدولة وأبناء الأرمال، وهو ما نتج عنه شمول أكثر من 137 ألف نديم و11 ألف طفل من مصابي السكري لإيجانات الاجتماعية. وأضاف أن وزارته تتزعم تفعيل ملف الطفولة بشكل كامل خلال 2025 بهدف الوصول إلى طفولة سليمة خالية من الآثار السلبية للعنف والموز والفقر وتوفر بيئة تعليمية واجتماعية وإنسانية صحيحة لهم من خلال التنسيق مع مؤسسات الدولة ومنظمة اليونيسيف.

تسمى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية إلى تفعيل ملف حماية الطفولة خلال العام الحالي 2025، بعد نجاحها بإفتتاح 42 وحدة لحماية الطفل في بغداد والمحافظات خلال 2024.

وقال المتحدث باسم الوزارة نجم العنابي بتصريح لـ الصباح: إن وزارته نجحت خلال العام الماضي 2024، بإفتتاح 42 وحدة لحماية الطفل ببغداد والمحافظات لتقديم الخدمات لهم، منها شمولهم بالمتح الدراسية والضمان



● نجم العنابي

التربية: اليوم إطلاق دورة برامج امتحانات نصف السنة

● بغداد، إسراء السامرائي

تطلق وزارة التربية اليوم الأحد، الدورة البرمجية الخاصة بامتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي (2024 - 2025) ويعبر عن فترات تربية لمراجعة مناهج جميع المراحل الدراسية. وقال مدير التلفزيون التربوي حيدر فاروق السعدون في تصريح خاص لـ الصباح: إنه تم إعداد خطة برمجية خاصة بامتحانات نصف السنة للعام الدراسي الحالي (2024 - 2025) بهدف مراجعة المناهج الدراسية للمراحل الدراسية الابتدائية والثانوية.

وبين أنه تم إعداد جدول لكل مرحلة دراسية وبطريقة مكثفة للفصل الدراسي الأول، والذي يغطي جميع المراحل على مدار اليوم، ومن خلال سبع فترات نظريوية، هي التربية العامة للمراحل الإعدادية بفروعها كافة، إضافة إلى فترات كيزر المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، وللطلبة المتميزين، والتعليم المهني بجميع أقسامه، ومحو الأمية، وأخرى مشتركة للغة الكردية والتركية والسريانية.

وذكر السعدون أن المناهج الذي أعد لهذه الفترات، صباحي وتتم إعادته مساءً، ليستند منه طلبة جميع المدارس سواء كان دوام الطالب صباحياً أم مسائياً، إضافة إلى شمول المدارس العراقية خارج البلاد، بالخطة البرمجية الدروس مع مراعاة الفئات التوقيت.



● شمول المدارس العراقية خارج البلاد بالخطة البرمجية

وتابع أن البرامج التربوية تُعدّ والتلاميذ في سهيل المنهاج أيضاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أشكالها الفترات المذكورة أعلاه، تُعد منصة متكاملة بيت الدروس للوصول إلى جميع الطلبة.

وحدات سكنية لمنسوبي وزارة الدفاع

● بغداد، وقاء عامر

تستعد وزارة الإعمار والإسكان والبيدات العامة، لتخصيص وحدات سكنية لمنسوبي وزارة الدفاع بمشروع لادن الجديدة. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعمار، المهندس نبيل الصفا لـ الصباح: إن وزارتي الإعمار والدفاع يتاحتا بشأن

ملف تخصيص وحدات سكنية لمنسوبي الدفاع من ضباط بمختلف الرتب، وكذلك مدنيتين في بغداد والمحافظات ضمن حصة الدولة بمشروع لادن الجديدة التي أتمت ما نسبته 25 بالمئة منه إلى الفئات المستحقة. وأضاف أن هناك اجتماعات عدة عقدت

بين الوزارتين من أجل تقديم المشورة الفنية بما يخص توزيع قطع الأراضي، فضلاً عن حسم بعض التفاصيل القانونية والإدارية التي تخص مدينة على الوادي السكنية التي شُيدت ضمن أرض مسكرة سميّة. وأضاف أن المرحلة المقبلة مستتمة عقد اجتماعات أخرى بين الوزارتين بما يخص سير الإجراءات الخاصة بالتخصيص

التفتيش الاستفزازي للطائرات الإيرانية يثير الغضب في لبنان هوكشتاين في بيروت غداً للقاء بري وميقاتي

من المنتظر أن يصل بيروت غداً الإثنين الموفد الأميركي أموس هوكشتاين للوقوف على آخر مستجدات وقف إطلاق النار بين لبنان والكيان الصهيوني، في وقت تصاعدت فيه قضية التفتيش المركب للطائرات الإيرانية في مطار بيروت حيث اعتبر رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخليل أن ما يجري في المطار "أمر غير مقبول".



تفتيش طائرة إيرانية يثير الغضب في لبنان

● بيروت، جبار عودة الخطأ

ويرتقب أن يلتقي هوكشتاين خلال زيارته للعاصمة اللبنانية غداً كلاً من رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وشخصيات أخرى مناقشة الأوضاع القائمة، حيث يشدد الجانب اللبناني على ضرورة لجم الحوادث والاستفزازات الصهيونية بعد أن أمن الجيش المعادي في مساراته اليومية في خرق بنود الاتفاق المذكور عبر عدة رسائل، بينما ذكرت هيئة البث العمرية، بأنه من المتوقع أن تبلغ تل أبيب والتفتيش بأنها لن تتسحب من لبنان بعد مهلة الـ60 يوماً.

بالأسلحة الرشاشة المتوسطة بانحاص مدينة بنت جبيل، وأعلن حزب الله بأنه لن يتراجع عن الوضع الذي يريد تكريسه العدو وأنه بعد انتهاء هدنة الستين يوماً سيتعامل مع وجوده العسكري كاحتلال، في حين رفع لبنان صوته مراراً مطالباً بوقف اعتداءات إسرائيل ووقف خروفيها.

● القس المحتلة، وكالات

قال مسؤول أمني في الأراضي الفلسطينية، إن حوالي 7 بالمئة من سكان قطاع غزة استشهدوا أو أصيبوا جراء حرب الاحتلال الصهيوني على القطاع، فيما أهدت القوات المركزية الفلسطينية للإحصاء بأن عدد سكان القطاع تراوح بنسبة 6 بالمئة وبين ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة الدكتور ريك بيركوف، إن نحو 7 في المئة من سكان قطاع غزة استشهدوا أو أصيبوا بجراح منذ تشرين الأول 2023، مضيفاً أن أكثر من 25 بالمئة من المصابين تقدر عددهم بـ 105، ويانون من جراح غيرت حياتهم ستطلب جهوداً مكثفة لإعادة التأهيل ومساعدات تكنولوجياي مدى الحياة.

جمهورية العراق
جنوبي القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد
مخيمه جنوبي كركوك

العراق
إلى الدائرة الهاربة (فرض جبروي محمد)
استوردت هذه الخدمة بتاريخ 13/11/2024 عملاً قانونياً يضمن تنفيذ 19 الجنسين المدوية لمدة سنة واحدة والسنة الخامسة للدول (133) من قانون العقوبات (133) إصدار مذكرة أمر في حبس خطو طبقاً لأحكام المادة 100
أعدت لتتبعه العمومية بحكم وجوبه على العمل في الوقت الحاضر قررت المحكمة بطلب بصحفتين
مخيمتين وموطينين بالقرار المذكور ولك حل اعتراضات والمتهرب ضمن مدة القانونية ومكتمه سوف يكسب الحكم
الدرجة القطعية وفق الأصول
13/11/2024

العام الجديد والإرث الرئاسي

ماذا ترك الرئيس القديم جو بايدن للرئيس الجديد تراسية سؤال يحمل في مساطته تعقيدات كبيرة، فيه من الأسرار والمفاتيح الغامضة ما يجعل العالم متوتراً، ومكتشفاً على صراعات لا حدود لها، ومتوتراً في تحالفات أشد غموضاً.

الرئاسة في الولايات المتحدة لا تشبه الرئاسة في جمهوريات الموز، فهي الدولة التي يمكنها أن توجع نصف العالم، وأن تشتري حكومات وشركات وممرات لصناع سياساتها العابرة للجغرافيا، وهذا ما يجعل حديث الإرث الرئاسي موضوعاً شائكاً، وبعثاً على المسألة والشكوك، وعلى الكيفية التي سينظر بها الرئيس الجديد إلى سياسات وتحالفات الرئيس القديم.

مع نهاية عام 2024 وبتدائية عام 2025 سيدخل فيه الرئيس المنتخب ترامب إلى بيت الأسرار ليمارس صلاحياته في إدارة نصف العالم، وربما في مواجهة مع النصف الثاني الذي يحلم بالحرية والاستقلال والسيادة، وقد يخطط لسياسات وقائية تتجاوز عقدة الحروب والغرائب المفتوحة، لأن ما جرى خلال سنوات حكم بايدن الديمقراطي كان غامراً بالحروب والنجاح، وبالصراعات التي لا راحة للديمقراطية فيها. فهل سيعمد الرئيس الجمهوري الجديد إلى سياسة واقعية وعقلانية في تصدير الحروب، وفي إعادة النظر بالتحالفات التي تشبه تحالفات التجار؟

أحسب أن إدارة السبيلة في العالم ليست بعيدة عن إدارة الأسواق الكبرى، فكل يبعث عن الصالح والأرباح، ولا شأن لهم بحاجات الشعوب، ولا بالحضارات الوطنية والضحايا والفقراء والكوارث التي تحدث هنا أو هناك، ولا حتى بأحلام الناس وحقوقهم وتوقهم للعدالة والأمان والسلم الأهلي، وهذا ما يجعل الكثيرين ينظرون إلى الرئاسة الأميركية من رغبة في البحث عن السلام العالمي الذي تحدث عنه الفيلسوف كانط قبل أربعين سنة، لمعرفة أن الحروب لا تحل سوى الخراب والأحزان.

ماذا قال الرئيس القديم بايدن في اجتماعه الرئاسي الأخير مع رؤساء دول مجموعة العشرين؟ وكيف استعرض إنجازاته العسكرية والتجارية في فلسطين ولبنان وأوكرانيا وغيرها؟

لست متعباً بالأجابة، لكنني ضحكيت كثيراً على جملة أوردها وزير الخارجية الأميركي بلتنك بالقول لقد حولنا الجمجمة إلى لجنة توجيهية للديمقراطيات الرائدة في العالم وكأنه أراد أن يجعل من تلك الحروب الفتوحة وكأنها موصول علاجية للدول التي تعاني من تعقيدات أزماتها الوطنية، ومن الديمقراطيات غير الكاملة ومن أعراض نغيابها الحقيقية في حماية القانون الدولي، ومن رفضها التمثل في مؤتمراتها، وعدم تورطها في تحالفات وسياسات خارجية جعلتها الولايات المتحدة أجيالاً وأجيالاً للتدخل في ملعب الديمقراطية.

مع نهاية عام 2024 وبتدائية عام 2025 سيدخل فيه الرئيس المنتخب ترامب إلى بيت الأسرار

ليمارس صلاحياته في إدارة نصف العالم وربما في مواجهة مع النصف الثاني الذي يحلم بالحرية والاستقلال والسيادة



علي حسن الشواف

معارك بالأسلحة الثقيلة في الخرطوم

● الخرطوم، وكالات

ويحاول الجيش التقدم من شمال الخرطوم بحري حتى مقر سلاح الإشارة أقصى جنوب المدينة، ومن ثم هكّ الحصار عن مقر القيادة للجانة للعمليات وسط العاصمة الخرطوم. وفي ولاية نهر النيل، قالت مصادر محلية إن الدباعات الأرضية أسقطت طائرات مسيرة تقوات الدعم السريع حاولت الهجوم على معسكر المعاقيل التابع للجيش قرب مدينة شند.

من ناحية أخرى، قالت المتسقية العامة للتنازحين واللجانين بالسودان في بيان، إن

● واشنطن، وكالات

انتقد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب، قراراً اتخذته الرئيس الحالي جو بايدن يتضمن تنكيس الأعلام لمدة 30 يوماً سيقام خلالها حفل تنصيبه وأمر بايدن بتنكيس الأعلام حداً على الرئيس الراحل جيمي كارتر، الذي توفي الأحد الماضي، عن عمر ناهز الـ100 عام.

بايدن يزج ترامب في يوم تنصيبه



علي حسن الشواف

● ترامب انتقد قرار بايدن بتنكيس الأعلام الأميركية

الردع النووي.. قوة محدودة في مواجهة الحروب التقليدية



القوى النووية العظمى، الحالية منها والطامحة (مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين) وكذلك الدول الأخرى الصغيرة نسبياً الحائزة على أسلحة نووية (معلنة كانت أو يعتقد وجودها الى حد كبير) دأبت جميعاً على استثمار الأموال والجهود في تحديث شامل باهظ التكاليف لترساناتها النووية. هذا التهجّج الدؤوب المتصاعد لبلوغ نشر أوسع نطاقاً وأكثر كثافة للأسلحة النووية يركّز على فرضية أن الأسلحة النووية ضرورة لا محيد عنها ورايع كاف لدوره الحروب الكبرى، بما فيها الحروب النووية. بيد أن هذا الافتراض بات يواجه تحدياً واسع النطاق.

• لوئيس جي كروب • ترجمة: أنيس الصفار

المتحدر نحو الهزيمة إليها. إذ إن الهدف من فرار المبادرة أولاً باستخدام السلاح النووي يكون على الألب هو تدارك هزيمة أخذت تلوح في أفق الحرب التقليدية. وعلى الرغم من ذلك لا يمكن استبعاد إمكانية الهجوم الى الاستخدام الثاني للسلاح النووي كرد انتقامي بمواجهة خصم مسلح نووياً، بل إن توقع ذلك يكاد يكون محققاً. لذا فإن القوة التي تقتر اللجوء الى سياسة الاستخدام الأول للسلاح النووي تكون دربة وسط غياب القدرة على درء أو هزيمتها الحروب التقليدية أو الهجمات تصعيد تتطلب السيطرة عليها التوصل الى اتفاقية ضمنية بعدم الاستمرار في صعود سلم التوتر الى أبعد من تلك النقطة.

حرب أوكرانيا مثالا

حرب روسيا ضد أوكرانيا، التي اندلعت في شباط 2022، خير مثال على فشل الردع التقليدي في احتمال أن يجر الأمور الى نهاية المطاف الى التوسع نحو حرب نووية، مع كل مرحلة تتعاقف خلالها أعباء القتال من حيث التكاليف الاقتصادية والدمار المجتمعي. الواقع إن الدعم الكبير الذي أمده حلف الناتو وأوكرانيا هو استمرار المقاومة الأوكرانية ودقة أجهزتها الاستخباراتية وحكمة قادتها التكتيكية عند نشر القوات، يضاف الى ذلك على حسم الأمر بضمها للقوة التقليدية ومواردها العسكرية التي تفوق ما يمتلكه الأوكرانيون بفارق عظيم.

الوضع الجامد الراهن، حيث لا غالب ولا مغلوب، أصاب الروس بإحباط كان يفضي عن نفسه بإطلاق تهديدات بين حين وآخر باللجوء الى الاستخدام الأول للسلاح النووي من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأعضاء آخرين في الحكومة الروسية وأكاديميين روس لهم شأنهم، ومثلما فشل حلف الناتو في عملية الردع التقليدي قبل اندلاع الحرب في شباط 2022 فشلت روسيا أيضاً في كسر شوكة المقاومة الأوكرانية العفيدة، التي شملت عملياتها توجيه ضربات الى داخل الأراضي الروسية، باستخدام الطائرات المسيرة والصواريخ بعيدة المدى، التي زودتها بها الولايات المتحدة وحلفائها. لذا فإن هذا الجمود العسكري في أوكرانيا لا بد أن يفضي عاجلاً أو آجلاً الى فتح هجوم مفاجئ بقوات مشتركة على طهران وإردا. لذا فإن العقوبات الاقتصادية والحرب الإلكترونية هي كل ما يتبقى تقريباً في جعبة الولايات المتحدة للتعامل مع نظام المرشد ومؤيديه الداعمين له في حلق الحرس الثوري الاسلامي.

في سياق الحديث عن عيب معارولة تطبيق مبدأ الردع التقليدي، نذكر كيف تمكّنت جماعة من المقاتلين العندين المحصورين ذات يوم مقصورة على الأسلحة الصغيرة والصواريخ والطائرات المسيرة والتسبيبات سيارات جيب، من تجميع ترسانة من بطلاب شبه تام للحركة في البحر الأحمر واحتجاز شطر كبير من سلسلة الشحن والتوريد المؤثرة على بلدان عديدة في مختلف أنحاء العالم كقوة كبرى اعتادت على العظمى على إطلاق صفة فراعنة حركتها هذه الحركات تم إرسال قوات كافية للتعامل معهم بما يتضاهي الحال - باعتبارهم تنظيمات مسلحة لا حكومات - رغم هذا وواصل الحويثيون الذين تدعمهم إيران التعرض للسنن التابعة لتجسيات عديدة دون خوف من تقني رد انتقامي من أعد، باستثناء قلة من الدول فقد حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا التصدي لهم ووجهات الضربات التي مستودعات سلاحهم ومعاقل قيادتهم التي أمكن تخصيصها، رغم ذلك يبقى الوضع مبعث أراجيح للعالم والجمبع الدولي بما في ذلك القوى النووية.

قد يعترض بعض المحللين بالقول إننا نذهب أبعد مما يجب حين نتناقش مسألة الردع النووي ونستشهد بالوضع في اليمن، في حين أن إحدى السمات المفترضة للأسلحة النووية، حتى بصرف النظر عن جانب الردع، هي أنها تضفي على حازنها قدرأ من الهيبة المضافة والصيت مغزأهما عدم التهاونه به أو العيب معه. لكن هذه

الظاهر في هذه الأيام هي الرغبة المتنامية لدى الأطراف الفاعلة، المنتمية الى دول أو غير المنتمية، للاندفاع نحو حروب واسعة تقليدية أو غير تقليدية، حتى لو أدى الأمر الى الاصطدام بمصالح القوى النووية. يتجلى من هذا أن الترسانة النووية لأية دولة وسط غياب القدرة على درء أو هزيمتها الحروب التقليدية أو الهجمات غير التقليدية التي تشن على مصالحتها الحساسة ليست في الواقع سوى نجاح ذي بعد واحد محدود يترجم فوق قمة تل من الإخفاقات وقصور الكلمة العسكرية.

قد يرد المعترضون على النظرة المذكورة بأن الأسلحة النووية وسيلة فعالة لردع الاعتداء النووي على الدولة ومصالحتها الحيوية أو ممارسة دول أخرى الابتزاز النووي بغطها أو حق مطالباتها لكن هذا الفهم لا يحل في غاية ما يمكنه إلمامة قادة الدول ومخططيها العسكريين ذوي التفكير العملي والتبديد مخاوفهم، لأن الضربة النووية الميية التي تهوي بلا سابق إنذار من قبل أية دولة نووية على دولة نووية أخرى من دون وجود حرب تقليدية تشنها تعدّ من الممارسات الأبعد احتمالاً لارتجح الكثير هو أن تتطور الحرب التقليدية ويطلق أمدتها وتتسمر بالتوسع الى أن تنقلب الى فرار من احد الطرفين المتحاربين بالجانب الى السلاح النووي أولاً.

لذلك فإن الإحتمال ضئيف في أن يبادر الطرف الذي يشعر أنه الأقرب لتكسب الحرب التقليدية الى السلاح النووي، أو الى توجيه الضربة النووية الأولى، بل إنه يعد من احتمالات لجوء الطرف الآخر

في خلال فرض تهديد تقليدي ذي قدر ومصدافية. إيران النووية سوف تفتح الباب مشرعاً أمام كابوس انتشار نووي شرق أوسطي قد يشمل المملكة السعودية ومصر وتركيا باعتبارها دولاً طامحة الى امتلاك الأسلحة النووية ولكن على خلاف هجوم صدام حسين في 2003 لا يبدو أن هن هجوم مفاجئ بقوات مشتركة على طهران وإردا. لذا فإن العقوبات الاقتصادية والحرب الإلكترونية هي كل ما يتبقى تقريباً في جعبة الولايات المتحدة للتعامل مع نظام المرشد ومؤيديه الداعمين له في حلق الحرس الثوري الاسلامي.

في سياق الحديث عن عيب معارولة تطبيق مبدأ الردع التقليدي، نذكر كيف تمكّنت جماعة من المقاتلين العندين المحصورين ذات يوم مقصورة على الأسلحة الصغيرة والصواريخ والطائرات المسيرة والتسبيبات سيارات جيب، من تجميع ترسانة من بطلاب شبه تام للحركة في البحر الأحمر واحتجاز شطر كبير من سلسلة الشحن والتوريد المؤثرة على بلدان عديدة في مختلف أنحاء العالم كقوة كبرى اعتادت على العظمى على إطلاق صفة فراعنة حركتها هذه الحركات تم إرسال قوات كافية للتعامل معهم بما يتضاهي الحال - باعتبارهم تنظيمات مسلحة لا حكومات - رغم هذا وواصل الحويثيون الذين تدعمهم إيران التعرض للسنن التابعة لتجسيات عديدة دون خوف من تقني رد انتقامي من أعد، باستثناء قلة من الدول فقد حاولت الولايات المتحدة وبريطانيا التصدي لهم ووجهات الضربات التي مستودعات سلاحهم ومعاقل قيادتهم التي أمكن تخصيصها، رغم ذلك يبقى الوضع مبعث أراجيح للعالم والجمبع الدولي بما في ذلك القوى النووية.

قد يعترض بعض المحللين بالقول إننا نذهب أبعد مما يجب حين نتناقش مسألة الردع النووي ونستشهد بالوضع في اليمن، في حين أن إحدى السمات المفترضة للأسلحة النووية، حتى بصرف النظر عن جانب الردع، هي أنها تضفي على حازنها قدرأ من الهيبة المضافة والصيت مغزأهما عدم التهاونه به أو العيب معه. لكن هذه

الظاهر في هذه الأيام هي الرغبة المتنامية لدى الأطراف الفاعلة، المنتمية الى دول أو غير المنتمية، للاندفاع نحو حروب واسعة تقليدية أو غير تقليدية، حتى لو أدى الأمر الى الاصطدام بمصالح القوى النووية. يتجلى من هذا أن الترسانة النووية لأية دولة وسط غياب القدرة على درء أو هزيمتها الحروب التقليدية أو الهجمات غير التقليدية التي تشن على مصالحتها الحساسة ليست في الواقع سوى نجاح ذي بعد واحد محدود يترجم فوق قمة تل من الإخفاقات وقصور الكلمة العسكرية.

قد يرد المعترضون على النظرة المذكورة بأن الأسلحة النووية وسيلة فعالة لردع الاعتداء النووي على الدولة ومصالحتها الحيوية أو ممارسة دول أخرى الابتزاز النووي بغطها أو حق مطالباتها لكن هذا الفهم لا يحل في غاية ما يمكنه إلمامة قادة الدول ومخططيها العسكريين ذوي التفكير العملي والتبديد مخاوفهم، لأن الضربة النووية الميية التي تهوي بلا سابق إنذار من قبل أية دولة نووية على دولة نووية أخرى من دون وجود حرب تقليدية تشنها تعدّ من الممارسات الأبعد احتمالاً لارتجح الكثير هو أن تتطور الحرب التقليدية ويطلق أمدتها وتتسمر بالتوسع الى أن تنقلب الى فرار من احد الطرفين المتحاربين بالجانب الى السلاح النووي أولاً.

على القانون، في حين فشل صدام حسين في العراق ومعمر القذافي في ليبيا دون ذلك لأن أي من النظامين لم يكن يمتلك رادعاً نووياً يواجه به العدوان التقليدي وتغيير النظام. وفق هذا المنظور بإمكان أي قوة نووية مهما كانت صغيرة أن تردع مهاجماً يتمتع بقوة تقليدية متفوقة كثيراً عليها من خلال التهديد بإيقاع خسائر بالأخيرة لا طاقة لها على تحملها. بيد أن هذه الحجة سقطت من الحساب لتعطلها بالغة الحساسية. فلكي تؤدي القوة النووية دورها كرادع في مصداقية يجب أن تكون لديها القدرة على تحمل الضربة الأولى التي يشنها عليها مهاجموها المتوهمون ثم التجأ بعدها اليها، والا فإن كل ما ستفعله القوة النووية الصغيرة التي يبايع تدمرها بضربة استباقية، سواء بالأسلحة التقليدية أو النووية، في الواقع هو اجتذاب الآخرين لتسديد مثل الضربة البهيماء تلافؤي النووية غير المسبوبة بمقومات الصمود والمواصلات المستوية حاضراً على فشل الردع، بدلا من كونها سياسات معدّمة كغيلة بدوه العدوان.

ثوب سرايع متزامنين

أشدّ اختيارات الصمة المحتملة أرباعاً لمرجع التقليدي الأميركي على المدى القريب، يمثل في تحدي نشوب سرايع كيهيين متزامنين أو شبه متزامنين في أوروبا وآسيا مما لأن الممار التي أنشجته القوة الأميركية في الحرب الباردة في التخطيط لمركتين القيمين طارئين وسامين، أو لطرفين القيمين طارئين وسامين، قد ولى بانقضاء حقبة الحرب الباردة وزوال الاتحاد السوفيتي لذا ينبغي على الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا وآسيا الآن أن يتوقّضوا مزيداً من السلوكيات السياسية والعسكرية الأشدّ حزمًا من الجانب روسيا والصين مما شهدهوا منها حتى الآن، وقد بدأت هاتان القوتان فعلاً بزيادة التعاون بينهما منذ الآن من طريق التدريبات العسكرية المشتركة.

هذا التعاون لا يعني أن شراكتهما سوف تمتدّ حتماً لتشمل العمليات العسكرية المشتركة في هذه الحالة، اللجة الى إمدد الحدود، وجود صنّاع سياسات يتسكون الرؤية الاستراتيجية وقادة يتمتعون بالخيبة والتجارة والصلات الدائمة بين الشركاء المتحالفتين عبر ميايين الصراع في البر والبحر والجو والجوفضاء وفي الفضاء السيبيراني. بيد أن فشل الردع والدفاع التقليدي ضمن هذا السيناريو من شأنه مع الأسف أن يفتح الباب أمام تصعيد نووي لا يمكن التنبؤ بعواقبه.

كوريا الشمالية

المرادع النووي لدى أميركا ليس موضع شك بعد ذاته، بيد أن الولايات المتحدة وسواها من قوى الطلبة في الجانب العسكري تواجه اليوم صعوبة أكبر في جعل آثار الردع التقليدي تروم طويلاً. بالمقابل فإن الردع التقليدي، حين لا يكون مشفوقاً بالمصدافية، سوف يفري من القدرة بالكف عن التبيج والتتويج بالقرّة العسكرية الاستراتيجية ليستبدلها مرغفين بضمادة السلاح النووي في محاولة لتدارك الموقف، إن كانوا يملكون هذا السلاح فعلاً.

كوريا الشمالية خير مثال على الحالة الأخيرة، إذ من شبه المؤكد أن بيونغ يانغ سوف تخرج خاسرة من أي حرب تقليدية كبرى مع كوريا الجنوبية، التي تحظى بدعم الولايات المتحدة وحلفائها. لذا تعدد كوريا الشمالية التي تعزز قدراتها النووية الاستراتيجية، بل أنها أجرت اختبارات لصواريخها الباليستية العابرة للقارات القادرة على الوصول الى الأراضي الوطنية للولايات المتحدة، ناهيك عن إطلاقها العديد من الصواريخ في هجمات على حلفاء أميركا في منطقتي المحيطين الهندي والهادي. هذا الاستعراض الخطير لقوة النووية من كوريا الشمالية يمكن أن يسترشد رده فعل من جانب اليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من الجهات الإقليمية المؤثرة التي تشعر بأنها مهددة بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وهذه الردود ربما تستمّل بالتوجه نحو التسليح النووي.

ثمة رد جدي مقبول ومعتول على المثال الذي سبقه، إذ يمكن للمرء القول مثلاً أن كوريا الشمالية، قد نجحت في البقاء والاستمرار رغم اعتبارها نظاماً متطرفاً



عن مجلة ذي ناشنال انترست

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصبح»
للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

مستر ترامب...

أوروبا ليست عربية الموتى

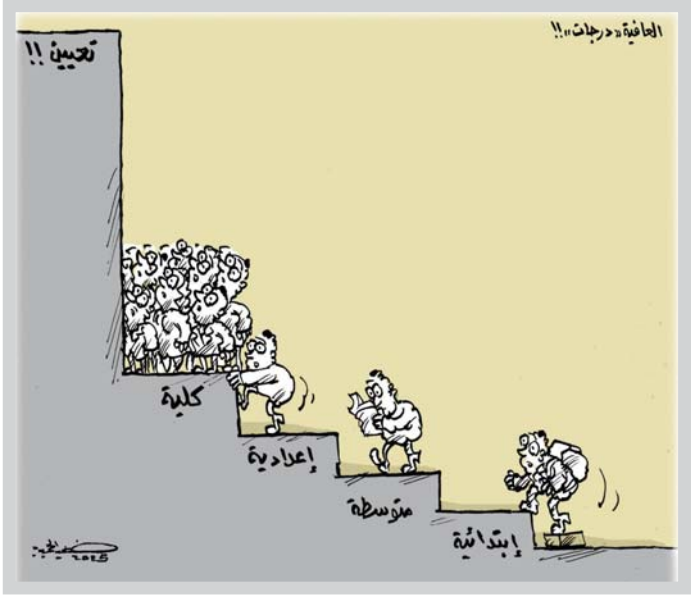
• نبيه البرجي



عن المحطات الحزينة في التاريخ، وحيث كل شيء يتقلب رأساً على عقب حتى أن التاريخ نفسه يتقلب رأساً على عقب، الثبر هنا أن الشرق الأوسط هو المكان الذي انقلب فيه تاريخ الغرب. حدث ذلك، خريف 1956، حين أمر الرئيس أجيل أن تكون كندا الولاية الحادية الخمسين، لتغدو الولايات المتحدة الأولى عالمياً بمساحة الجغرافية (1981.345 كيلومتراً)، ويعد سكان يناهز الـ 390 مليون نسمة، الثالثة بعد الهند والصين ثم الاتحاد إلى شراء جزيرة غرينلاند (2.166.000 كيلومتر) التي ضمها ملك الدانمرك إلى بلاده، عام 1605، إلى ذلك الاستيلاء على قناة بنما بحجة فتح الطريق على الصين واختراق الأسواق الأميركية. قاعة فوكس منزل جارك، فإن الأمر لا يبدو أن يكون مسألة وقت قبل أن نصل الثيران إلى هذه الحكمة لتلخص المشهد العراقي اليوم، حيث تفرق أزمتنا الشرق الأوسط، أوباه، وعلى رأسها الأزمة السورية التي شهدت مؤخرًا سقوط نظام بشار الأسد بعد أكثر من خمسة عقود من حكم عائلة الأسد. في ظل هذا المشهد المضطرب، يملك العراق الفرصة ذهبية للنهوض تحت قيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أحرز إنجازات ملموسة على سبيل البنية التحتية، ومكافحة الفساد، وتعزيز أمن الطاقة. لكن كما علمنا التاريخ، كلما اقترب العراق من

منذ ذلك الحين لا دور لأوروبا سوى دور التابع، كان المثال الصاعق حين دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في الثمانينات من القرن الثامن، إلى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط في مدينة البندقية الإيطالية. في اليوم التالي، كتب توماس فريدمان مقالة في النيويورك تايمز بعنوان موت في البندقية، مستعرضاً عنوان رواية الكاتب الألماني الشهير توماس مان للتل أدوك الرئيس الفرنسي أن المنظمة محفورة إلى أعلى أميركا، من غير أميركا الآن ونغافاً

عنياً حول الاتحاد الأوروبي أرساه قواعد للوازن الاستراتيجي في شقيه السياسي والاقتصادي، إلى صفتي الأطلسي حتى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي صرح - لا الكونغرس - بأن صفح الأطلسي أصيب بالسنكة الدماغية، داعياً إلى إنشاء قوة عسكرية أوروبية مستقلة، ما لبث أن شعر بأن جدران الليزرية بدأت بالاهتزاز، لئن انضوى تحت المظلة الأميركية، وإلى حد تجاوز موقف البيت الأبيض بالدعوة إلى التدخل العسكري المباشر في الحرب الأوكرانية، كانت الأزمة آنذاك أنه حين تصل دبابات القصف إلى كيب، لا يد أن تكمل طريقها إلى برلين وباريس وروما، ليذكره الفكر الجيوسياسي الروسي ألكسندر دوغرين بأن بلاده من تقدم، عبر تاريخها، خطوط واحدة مع الغرب الأوروبي، خلاف ذلك الفرنسي نابليون بونابرت، والألماني أدولف



• كاريكاتير: خضير الحميري

وضوح رؤية وشجاعة قرار

• د. آلان علي



استعادة عافيته، تدخلت أبداً خارجية لعرقلة مساره.

السؤال الملح: هل يتعلم العراق من دروس الماضي، أم يكرر أخطائه؟
دروس من التاريخ، "فرق تسد" وسيناريو الغزاة
العراق، مهد الحضارات وموطن سومر وأكد وبابل وأشور، ظل عبر العصور ملجأ للقوى الإقليمية والدولية. من العثمانيين إلى البريطانيين، ومن الغزاة القدماء إلى المؤامرات الحديثة، ظلت سياسة "فرق تسد" أداة فعالة في تمزيق النسيج الوطني.

عندما يحترق منزل جارك، فإن الأمر لا يبدو أن يكون مسألة وقت قبل أن نصل الثيران إلى هذه الحكمة لتلخص المشهد العراقي اليوم، حيث تفرق أزمتنا الشرق الأوسط، أوباه، وعلى رأسها الأزمة السورية التي شهدت مؤخرًا سقوط نظام بشار الأسد بعد أكثر من خمسة عقود من حكم عائلة الأسد. في ظل هذا المشهد المضطرب، يملك العراق الفرصة ذهبية للنهوض تحت قيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أحرز إنجازات ملموسة على سبيل البنية التحتية، ومكافحة الفساد، وتعزيز أمن الطاقة. لكن كما علمنا التاريخ، كلما اقترب العراق من

سقوط الأسد والدور العراقي المطلوب

يعد سقوط بشار الأسد في الثامن من كانون الأول حدثاً مزلزلاً ختم به العام 2024، بسبب المباغتة والسرعة التي جرى فيها، ولذا وصف هذا الحدث بـ "الزلزال السوري". وحدث بهذا الحجم لا يد أن تكون له ارتدادات مهمة على سياسات المنطقة والعالم، لما أحدثه من تغييرات هائلة في التوازنات السياسية ومعادلات القوة السائدة، ولذا لا غرابة في رؤية جميع الدول منسجفة بترتيبات اليوم التالي، على الرغم من عدم توفر اليقين والوضوح لما يمكن أن تكون عليه صورة هذا اليوم، على مستوى الداخل السوري وخارجه.



• د. خالد عليوي العراوي

والإرئوليات العراقية، بل وربما على حسابها. أما سياسة العداة للنظام الجديد في دمشق فلا تقل ضرراً عن سياسة الانكفاء، فليس من مصلحة العراق إشارة الصراع والعداء مع أي دولة من دول الجوار، ولا سيما سوريا، لأن بغداد جربت هذه السياسة سابقاً وجرحت عليها عواقب وخيمة ما زالت تعاني من آثارها السلبية. وعليه، ليس أمام العراق سوى اتباع سياسة التدخل الإيجابي الناعم والقائمة على لعب دور مؤثر في أحوال نظام دمشق الجديد، والعمل على مساعدته في بناء دولته في إطار عملية سياسية شاملة تشترك فيها جميع الأطراف السورية لتنتهي بوضع دستور وطني، تشكل على ضوءه مؤسسات دستورية قوية، فضلاً عن مساعده في دفع المعوقات الاقتصادية، ومواجهة الأزمات المالية، وحث القيادات الجديدة على تبني نهج الاعتدال السياسي، ومواجهة التطرف والإرهاب، ورخص سياسة الانكفاء والتهميش لأي طرف، واحترام حقوق وحرريات جميع السوريين، وكما اتفق وزيراً خارجية العراق وسوريا في

فضلاً عن أن استعجال أزمة الأقباط في سوريا سيقلقه حتماً إلى الداخل العراقي، ولسيما المسألة الكردية، ناهيك عن زيادة تدخل القوى الإقليمية والدولية في الشأن الداخلي السوري والعراقي، وتشنج القوى السياسية وتقلص تماسك النسيج الاجتماعي العراقي. ولئن تقص مناظر هذا السيناريو عند هذا الحد، وإنما استشهك الدولة والمجتمع في العراق، وتدخلهما في تقم مظلم ام سيناريو إمامة إمارة إسلامية متطرفة فلا يبق ضرره عن السيناريو السابق، فهكذا سيناريو سيمضي وجود جاز سبب معاد العراق يحاول أن يصدر إليه منهجه في الفكر والحكم من خلال جملة من السياسات العدائية، التي ربما تصل إلى حد إعلان الحرب، وإثارة التفرقات القومية والمطائفية، وغيرها وعلى الرغم من أن حظوظ هذا السيناريو قليلة، بسبب الرضخ الإقليمي والدولي له، إلا أن استعداده بالكامل لا يعد أمراً صعباً.

• باحث وأكاديمي

الإعلام.. بين الضرورة والتضليل

بعد أن تعددت أوجه الأراهاب وزادت الحروب وأخراها سوريا (سقوط نظام الأسد في 8 كانون الأول وتحولها إلى الجبهات الساخنة بعد توقف طويل) أصبحت بعض الفضائيات العربية، وكانها معاهد استراتيجيّة تمنح هذا اللقب (محل أو خبير استراتيجي) لمن شاء حتى وإن لم يستحقه، وإن لم يمتلك مؤهلات مهنية أو أكاديمية أو عسكرية أو نظرية تؤهله لمنح هذا اللقب، ما دام يمتقّ وتوجهاتها السياسية أو مصدر التمويل لتسويق توجهاتها وبعضها امتداد لتوجهات سابقة لها تتفق مع الوضع الجديد وهي تخالف المهنيّة.



● طالب سعدون

ويلاحظ أيضاً في بعض وسائل الإعلام الغربي حالة تخالف مهمات سلطتها المنوية أيضاً (وهو الإحترام) ، أنها محيرة أو تتناهى مع توجهات (إسرائيل) لكن سوريا أو أطراف أخرى داخلها (ومنها كان امتداداً لوقعتها في 8 كانون الأول أيضاً). فركزت على الأرقام العسكرية التي يساهمها (إسرائيل) في ضرباتها (وهو حق لها كما

تزم) وتهمل الخسائر البشرية وخاصة المدنية فتصيح (أرقام حديد) لا حياة فيها ولا دماً وليس فيها مخالفة إنسانية وللوثائق والشرارات الدولية (ومنها على سبيل المثال اتفاقية عام 1974 بين سوريا وإسرائيل) بعد حرب عام 1973 بفضل القوات المتحاربة بين الجانبين وفق الاشتباك بينهما (عازلة بينهما) ولكن (إسرائيل) اغتتبا بعد الثامن من كانون الأول من جانب واحد فانتهز الاتفاقية عندما قرر مجلس الوزراء (الإسرائيلي) احتلال منطقة جبل الشيخ في الحدودية المحاذية للجولان

المحتل، وبذلك يكون الجيش (الإسرائيلي) هو القوة المفضدة لوحده، ويكون بذلك قد أعطى الإعلام الغربي بالتركيز على هذا المورد (إسرائيل) حجة لاحتلالها بعد أن تخلّى الجيش السوري عن مواقفه وأنه لن يسمح لقوة معادية بالتوضّع قرب الحدود). لقد وقع البعض في (المخبط) نفسه فأخذ يردد بلا وعي هذه المزايم نفسها ممن يحمل لقب (محلل أو خبير استراتيجي فضائي).. وقد ظهر من بين هؤلاء حياة واحتمى حياة أيضاً، لأنه كان (محللاً عند الطلب) دون أن يتكره ذلك بخلاف آخرين استمروا ببقاعة

سوريا ومفاهيم العدالة الانتقاليّة



● ياسين العطاوي

المناسب، الذي يلبي ملحواته. ولكن ما نقدته أن الخيار الأنسب والأجبع أمام الشعب السوري في هذه المرحلة، هو خلال فرامتنا لواقع السوري، يمكن في الأخذ بمفاهيم وآليات العدالة الانتقالية، وضرورة ترمجة هذه المفاهيم على أرض الواقع، مع الاستفادة من التجارب العالمية في هذا الشأن، حتى يمكن تجنب العقبات التي مرت بها تلك التجارب والبناء على ماتحقق من نجاحات، على اعتبار أن الآليات التي جسات بها مفاهيم العدالة الانتقالية تنطبق في معظمها على

الواقع السوري، في حال توفر الإرادة السياسية، والبعيدة عن الإملاآت والضغوطات الخارجية. ومن المعروف أن العدالة الانتقالية آليات محددة ينبغي الأخذ بها لأي بديوم التحول من نظام دكتاتوري شمولي إلى نظام ديمقراطي تعددي، فهي بأخصلة استجابة للالتزامات المتنتجة الواسعة المتطابق لحقوق الإنسان، وتعزيز إمكانية تحقيق السلام والصالحة الوظيفية، وتبني الأسس والمفاهيم الديمقراطية الصحيحة كما تسمى العدالة الانتقالية في نهاية المطاف إلى بلوغ العدالة الشاملة أثناء فترات الانتقال السياسي للجمعات والشعوب، مثل الانتقال من الحرب إلى السلم، أو من الشمولية إلى الديمقراطية. والهدف من ذلك هو التعامل مع ميراث انتهاكات حقوق الإنسان بطرق وسماحه واسمه وشاملة، تتضمن العدالة الجنائية، و العدالة جبر الضرر، والعدالة الاجتماعية والاقتصادية، وترتكز على اعتقاد مفاده بأن السياسة القضائية يجب أن تتوحي مدعفاً مزودجاً وهو



●. صادق كاسم

ارتبط تاريخ تأسيس الجيش العراقي كأحد متطلبات تطور الدولة العراقية الحديثة كنتاجية ثمرة وطبيعية لتأسيس العراق كدولة مستقلة في منطقة الشرق الأوسط ووعاية الملك فيصل الأول. هذا التأسيس ينسفه

من أجل ترسيخ وجود العراق كدولة قوية في المنطقة تحرسها قوات مسلحة قوية في ظل وجود تحديات كانت تواجهها الدولة الناشئة في ذلك الوقت، والتي كان من بينها التهديدات التركية ومطالباتها بضم بعض المناطق العراقية إليها، وكذلك الخلاف الحدودي المزمع مع الدولة الإيرانية، فضلاً عن وجود مطالب انفصالية لبعض الأقليات والتي كانت تهدد ببيع انضمام العراق إلى عصبة الأمم هذا البناء المؤسس للجيش العراقي ورغبة المؤسسة الحاكمة في توطئته لصالح روثيا واجتدائها محلياً وخارجياً لم يحل دون تبلور وعي وطني كان يرغب في اعتناق العراق من الوصاية الاستعمارية البريطانية واستقلال العراق والحصول على السيادة الكاملة، بالرغم من تدخلات السياسيين العراقيين ضمن موجة خيبرية لم تعرف لها البلاد مثلاً من قبل. لقد قدمت القوات المسلحة بصفتها كقوة التصديقات وتحت إسمه الاستقلال الوطني وفتح المعاصم الإجرامية الكبيرة التي كانت محل الاعتراض الكبري التي جرت في محافظات الأنبار وصلاح الدين والموصل والتي اسهم فيها الإطمان من منتسبي القوات المسلحة من خلال معارك التحرير التي امتدت بالشراسة والقتال البطولي في صفوف قاتلية متداخلة انجز فيها أبطال الجيش من صفوف الأبطال من القوات الخاصة والندرية المهام، التي أوتكت لها وإنجاز الأهداف التي شرعت بتطوورها من ضد الأراهاب بالتعاون مع القوات الخاصة الشعبية الإطمان إن الجيش العراقي اليوم إذ يشكل عماد الأرباع بعد سنوات طويلة جيشاً مورقاً يجل على مستويات التصنيف العالمي للجيش من حيث القدرة والكفاءة والجهوية وإنجاز مهام الدفاع عن البلاد ومطاردة وملاحقة وعصبات الأجرام والتكبير، فضلاً عن البناء المنهجي المتطور لصفوفه والفرادع من الحرس على تزيوية بأحدث المعدات القتالية المتطورة لغرض تمكينه من أداءه إنجازاته وأوجاته.

1973 تأسما وعلينا بصفحات زاهرة من ملحم قتالية اعترف بها الكيان نفسه. لقد كان لوصول الطاغية صدام إلى السلطة بعد انقلاب نموز بداية الحرب والدمار الذي لحق بالعراق، والذي لم تسلم عروه مؤسسه الجيش من شراسته وسيطياتها، حيث تم الخبز العاجيل

رغما عن قياداته وجوده في حرب عبثية عرضت أمن البلاد الاستراتيجي إلى خطر الاحتلالات والأزمات التي لم تتوقف حتى إعادة بناء الدولة المسلحة وفق نهج جديد يقوم على حماية البلاد وشعبها من الاعتداءات والتدخل مع الاحتفاظ بالاستقلال الداخلي واليهي والابتعاد عن التدخل في شؤون البلاد السياسية من المهام التي تدرجتها في النظام السياسي الجديد التي سارت على نهجها القوات المسلحة والتي واجهت تحديات الأراهاب التكبري الطلامي الذي تعرضت له البلاد، عبر أعمال الأراهاب والتفجير بالمفخحات واستهداف المدنيين الأتئين في مناطقهم السكنية وأماكن عباداتهم ومدارسهم وأسواقهم ضمن موجة خيبرية لم تعرف لها البلاد مثلاً من قبل. لقد قدمت القوات المسلحة بصفتها كقوة التصديقات وتحت إسمه الاستقلال الوطني وفتح المعاصم الإجرامية الكبيرة التي كانت محل الاعتراض الكبري التي جرت في محافظات الأنبار وصلاح الدين والموصل والتي اسهم فيها الإطمان من منتسبي القوات المسلحة من خلال معارك التحرير التي امتدت بالشراسة والقتال البطولي في صفوف قاتلية متداخلة انجز فيها أبطال الجيش من صفوف الأبطال من القوات الخاصة والندرية المهام، التي أوتكت لها وإنجاز الأهداف التي شرعت بتطوورها من ضد الأراهاب بالتعاون مع القوات الخاصة الشعبية الإطمان إن الجيش العراقي اليوم إذ يشكل عماد الأرباع بعد سنوات طويلة جيشاً مورقاً يجل على مستويات التصنيف العالمي للجيش من حيث القدرة والكفاءة والجهوية وإنجاز مهام الدفاع عن البلاد ومطاردة وملاحقة وعصبات الأجرام والتكبير، فضلاً عن البناء المنهجي المتطور لصفوفه والفرادع من الحرس على تزيوية بأحدث المعدات القتالية المتطورة لغرض تمكينه من أداءه إنجازاته وأوجاته.

شرق المتوسط.. نفوذ قابل للاشتعال

الشأن بأنه (خطوة جريه وريده) فمثل هذا التعاون قد يشمل إنشاء خطوط أنابيب جديدة لنقل النفط والغاز من سوريا إلى موانئ التصدير التركية، ويجعل الموانئ التركية السورية أكبر منافذ لدول البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى الغاز الذي تستحصل عليه تركيا من شواطئ حوض الشام في البحر الأبيض المتوسط، فإنها تسعى إلى استئمان النفط شرق سوريا، الذي تبلغ قدرته إنتاجه نحو 400 ألف برميل يوميا والتي تراجعت زمن نظام بشار الأسد إلى 30 ألف برميل يوميا. بعد سيطرة قسد على تلك الحقول النفطية، وتحاول تركيا مد أنابيب لنقل النفط وتصديره عبر موانئها مستغلة ربطة بأبوبئ النفط العراقي الممتد شمالا نحو الموانئ التركية لتكون منصة تصدير الطاقة لأوروبا مستقبلا.

وإدأت مؤشرات أخرى تظهر لتؤكد أن مثل هذه الترتوات بعد اكتشافات الطاقة الكبرى فيه من النفط والغاز. آثار شرق المتوسط المخاوف حين أدت تركيا رغبتها بعدد اتفاقية دفاع مشترك مع السلطة السورية الانتقالية التابعة لها والندعوة مناصلا، ودعوة اقتره إلى ترسيم الحدود بينها وسوريا، كما حصل سابقا في اتفاقية عقدها تركيا مع ليبيا بشأن ترسيم الحدود البحرية والدفاع المشترك، التي أختت تركيا وضع آلاف الجنود الأتراك في ليبيا لحماية حكومة طرابلس القريبية منها.

من أبرز المخاوف هو ما يتفق باليونان التي ترى أن تركيا تحاول توسيع نفوذها في شرق المتوسط واستئمان الطاقة وخاصة التنقيب عن حقول الغاز، وشارك قبرص الجنوبية هذه المخاوف بشأن امتداد تركي يتوسع في البحر الأبيض المتوسط مع ما سبقه من توسع في شواطئ ليبيا على البحر. ونصفت اليونان أي اتفاقية بين تركيا وسوريا بهذا

حلم النفوذ يتجدد، بعد أن كان حوامه أندية قبل عقود من الزمن كنهيا الروائي عبد الرحمن منيف بعنوان (شرق المتوسط)، ورغم أن الرواية ذات إبعاد اجتماعية، إلا أن هذا العنوان أصبح اليوم يشكل مصطلحا سياسيا أهد بكثير من فكرة البطل الروائي، إلى نفوذ سياسي واقتصادي أوسع في العالم.

تجدد هذا المصطلح ليصبح له نفوذ كبير تسمى تركيا لتعقبته على أرض الواقع بعد امتداد نفوذها في سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد، ليصبح الامتداد التركي في شرق البحر الأبيض المتوسط بأبعاد سياسية واقتصادية، أصبحت تهدد دولا كثيرة مثل اليونان وقبرص ومصر، حتى امتدت المخاوف إلى فرنسا وإيطاليا ودول أخرى على ضفاف هذا المتوسط، الذي يتوسط العالم ويكتنز

●. هاني عاشور



والموم تتجدد الشوك والخلاف من نفوذ تركي على شرق المتوسط واستئمان الغاز فيه، وترسم ملامح نفوذ جديد، بما يمكن معور صراع مقلب بين تركيا والغرب، وذلك التوقع ما دام الغاز قابلا للاشتعال في أية لحظة.

التيارات التركية ستؤثر في حقوق مصر في شرق المتوسط من خلال التنشيط واصناف اتفاقيات ترسيم الحدود مع دول مثل قبرص واليونان، وإن الترتوات إلى أنها تعلق كترًا من الغاز الطبيعي، بينما تشير مصادر مصرية إلى أن سوريا أصبحت غنية مصرية، وأن أفتره تمارس الوصاية على القيادة الجديدة مع استبدال النفوذ الإيراني بأخر تركي

هذا الذي استجد مع تولي سلطة جديدة موالية لتركيا الحكم في سوريا، فيما كانت هذه المخاوف قائمة منذ سنوات عدة، حيث كانت فرنسا في عام 2020، عبرت عن موقف مشابه حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حينها إن بلاده ستزيد من وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط، داعيا تركيا إلى وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها مع اليونان

قرارات استراتيجية محسوبة فالتحديتات الجيوسياسية في المنطقة تصاعد، والمواقف الدولية والإقليمية كانت مستقرة إلى حد ما. قد تغيرت بشكل جذري، ما يفرض على الإدارة الأميركية إعادة النظر في مواقفاها واتجاهاتها، خصوصا في ظل المشروع الصهيوني الذي أصبح أكثر وضوحا بعد أن كان يتداول في الخفاء، وهو ما ينعش بديفًا جديداً للمسألة.

في هذا السياق يتوقع أن تكون سوريا هي ساحة الصراع الرئيسية في المرحلة المقبلة، حيث تتداخل مصالح القوى الكبرى بشكل معقد ومن هنا يبرز السؤال الكبير: ما هو مصير القوات الأميركية في العراق، التي باتت في قلب المعركة

مستقبل القوات الأميركية في العراق

إلا أن المكاسب الاستراتيجية التي يمكن أن تحققها واشنطن من خلال وجودها في العراق، سواء على الصعيد الأمني أو الاقتصادي، قد تعني أن الولايات المتحدة ستظل حاضرة في المنطقة بأخرى. وسنلاحظ في العراق تشرير الترتوات التي أن ترمب قد يختار تقليص الوجود العسكري الأميركي كإجراء ربحي، مع تعزيز التعاون الاستخباراتي والعملي والتنسي لتفاهة المنطقة في الوقت نفسه، ستواصل اللرابيات العراقية تعزيز القوات على إيران ودعم الطغاة العربيين في مواجهة رعية ترمب في تقليص النفوذ العسكري المتزايد في الشرق الأوسط، مع الإبقاء على التأثير الأميركي عبر وسائل أخرى.

قوة أولويات إدارة ترمب، إلا أن موقفه الجغرافي وأثره على التطورات الإقليمية يجلان من الصعب تجاهله فالعراق يقع في قلب الصراع الإقليمي والدولي، وهو في الوقت نفسه محط اهتمام القوى الكبرى، من بينها الولايات المتحدة وروسيا. ومن المهم أن نلاحظ أن الوجود العسكري الأميركي في العراق مرتبط بسبب المفكرين بمواجهة التهديدات المباشرة، ولكن أيضاً بالاعتراض على النفوذ الأميركي في المنطقة، تعتبر مركزية في سياسة الأمن الدولي، لذا، فإن أي قرار أمريكي بسحب القوات قد يؤدي إلى فراغ يفرط الولايات المتحدة في حرب الشرق الأوسط، قد أظهر عواقب غير محسوبة، ما يجعل البعض يعتقد أن سحب القوات قد يكون الخيار الأفضل

التيارات التركية ستؤثر في حقوق مصر في شرق المتوسط من خلال التنشيط واصناف اتفاقيات ترسيم الحدود مع دول مثل قبرص واليونان، وإن الترتوات إلى أنها تعلق كترًا من الغاز الطبيعي، بينما تشير مصادر مصرية إلى أن سوريا أصبحت غنية مصرية، وأن أفتره تمارس الوصاية على القيادة الجديدة مع استبدال النفوذ الإيراني بأخر تركي

هذا الذي استجد مع تولي سلطة جديدة موالية لتركيا الحكم في سوريا، فيما كانت هذه المخاوف قائمة منذ سنوات عدة، حيث كانت فرنسا في عام 2020، عبرت عن موقف مشابه حين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حينها إن بلاده ستزيد من وجودها العسكري في شرق البحر المتوسط، داعيا تركيا إلى وقف التنقيب عن النفط والغاز في المياه المتنازع عليها مع اليونان

قرارات استراتيجية محسوبة فالتحديتات الجيوسياسية في المنطقة تصاعد، والمواقف الدولية والإقليمية كانت مستقرة إلى حد ما. قد تغيرت بشكل جذري، ما يفرض على الإدارة الأميركية إعادة النظر في مواقفاها واتجاهاتها، خصوصا في ظل المشروع الصهيوني الذي أصبح أكثر وضوحا بعد أن كان يتداول في الخفاء، وهو ما ينعش بديفًا جديداً للمسألة.

في هذا السياق يتوقع أن تكون سوريا هي ساحة الصراع الرئيسية في المرحلة المقبلة، حيث تتداخل مصالح القوى الكبرى بشكل معقد ومن هنا يبرز السؤال الكبير: ما هو مصير القوات الأميركية في العراق، التي باتت في قلب المعركة

●. مجاح التيمي

يتار الكثير من النقاش في الوقت الراهن بشأن مستقبل القوات الأميركية في العراق مع اقتراب تولي دونالد ترمب إدارة العراق الأبيض المعطيات الأولية تشير إلى أن ترمب سيعد سياسة الترتيب في اتخاذ أي قرار بشأن هذا الملف، حيث سيحتاج إلى وقت كافٍ لدراسة الوضع بشكل دقيق والإعداد تقييم الدور الأميركي في الشرق الأوسط في المرحلة المقبلة هذه الخطوة تأتي بعد التغيرات الكبيرة التي شهدتها المنطقة، لا سيما في سوريا، فضلا عن صراعات وحروب كويت، قد شنتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في لبنان وفرد

حصلت الشاعرة الأردنية جمانة الطراوية، زوجة الشاعر العراقي جبار السرايقي، على جائزة القوافي الذهبية عن قصيدتها «وعج السنايك». وستتسلم جمانة الجائزة وتلقي قصيدتها الفائزة في حفل يقام الثلاثاء المقبل من ضمن فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي. وكانت الشاعرة قد حصلت مؤخراً على جائزة حبيب الزويدي الشعرية عن ديوانها «عاب الماء»، وهو الرابع لها بعد حفظة من أثر الحجاز وسنايك البلاغة. كما تحضر لإصدار ديوانها الخامس بعنوان «خاتم الياقوت» عن دار الشعر في العجيرة.

يبقى بيت الأجداد نعمة ثمينة وواحة استراحة تنعم فيها الأفراد والأحفاد، وملجأ وحضانة أفاضل بفضيل بالحب والعفوية، ونبض بالحياة والضحكات والكلمات واللحى، دون أن تواجه كلمات المنع أو الزجر، ففي كل مكان وزمان، ومهما تغيرت الأحوال وطال الوقت وقسي، ومهما ازاحت التكنولوجيا رياح المحبة وعصفت بعقبات البيوت والأبوة، يظل ذلك البيت الأجل والأحلى من أي مكان فمن منال لم يحط بهود وجدته ليدعوه له بالتوقير والتعجب قبل الاحتضان.

تعزيز الحراك الثقافي في المجتمع العراقي، واعتقد أن شريحة واسعة من الشباب تهتم لما يدور في المشهد الثقافي وهو ما يتبع قلوبنا، يحدث هذا رغم أن الكثير من الانشغالات ورغم الواقع الذي فرضته علينا العولمة الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعي التواضعت التي تبث التراث وتحاول تسطيح العقول وتسطيف كل المنجزات الإنسانية، لكن في الجانب الآخر هناك العشرات من الشباب الذين يريدون لنا الأمل من خلال اهتماماتهم ومآثرهم واتجاه مقاربات أو محاولات في الكتابة والفن وحتى التمثيل والقتاء.

ويوضح، ما أكد ذلك هو معرضي الأخير، إذ كان أغلب الحضور من الشباب وطلبة الجامعات، وكثرت أجدهم ما يحثين عن العمال بشغف وحب للحياة، مهتمين باكتشاف الرسائل المرزومة وقراءة ما بين السطور، لقد كانت لهذه الاكتشافات تجعلهم نحو السؤال والاستفسار وطلب شرح لعمق لوجه ما، وهكذا شباب ليسوا فقط صنّاعاً للأمل بل، إنهم دافع يملك جرعة قوية لاستمراره في صناعة الفن والإبداع.

وفي تجربة تحاول ملامسة الواقع العراقي وصراعاته وموضوعات أخرى جسدها من حاتم في تأثير هذه النزاعات، وهو يقول: رسائل كثيرة حملت على عاتقي أيضاً هذه المرة ينمط مختلف وهو الفن الرقمي، الذي يقرب كثيراً من فن البوستر متوالاً فيها موضوعات عدة والكثير من المحن التي عاشها الفرد العراقي منذ بداية الاحتلال الأمريكي ومروراً بأحداث الموصل واحتضنت بمجموعة من رموز العراق من مبدعين أثروا المشهد الثقافي العراقي عبر تاريخه الحديث، تخللتها الكوميديا السوداء ولم تغب عنا موضوعة التفتير المتأخرى والتأثيرات السبئية التي تواجهها في الأونة الأخيرة.

ويرى يقول غالباً ما كنت أرمج في معارضتي السابقة بين هضائدي والأشوان وأحاول أن أترجم بعضها من حروف إلى الأوان وأبعاد أخرى تصور، هذه المرة اعتمدت على الفن الرقمي وإيصال فكرة واضحة مبسطة من دون الاعتصام على الذكاء الاصطناعي كما يتصور البعض، فالذكاء الصناعي لا يفهم ما قد تعرض له مجموعة من البشر وتأثير رمز ما أو حرف ما بجماعة كحرف اللون مثلا (ن) عندما كان يكتبه التنظيم الإرهابي على جدران بيوت وممتلكات أسفاننا المسيحيين عندما سيطر على الموصل، مشيراً إلى أنه لا يعتمد أن الذكاء الاصطناعي مهما كان ذكياً أن يجد الفكرة التي تؤثر في العاطفة أو تحرك الذاكرة باتجاه حدث ما، وهذا هو الفرق بين الفن الرقمي والذكاء الاصطناعي.

● بغداد، نواردة محمد

حرص التشكيلي والشاعر عمار بن حاتم على تجسيد ما فعلته حرب داعش الإرهابية في مدينة الموصل وموضوعات أخرى عبر معرضه الشخصي الأخير الذي أقيم برعاية وزارة الثقافة وجامعة النور وهيئة الآثار والتراث ومؤسسة بيتنا الثقافية.

المعرض الذي حمل اسم (من النور إلى النور) وضم 47 عملاً فنياً، قال عنه بن حاتم «هذا المعرض مستوحاه من تاريخ نينوى مدينة الشمس». هذا المعرض كلاً ما يتوسطها الظلام والتي يظلاله عليها تلالسي والتدرج وعادت مشرقة، وهو ما جعلني اختار اسم (من النور إلى النور) سيرة ملونة مدنية عظيمة تشكل جزءاً مهماً من تاريخ وتراث هذه البلاد.

يعتقد بن حاتم الذي قدم معارض شخصية على قاعات عربية وعالمية، وأحد ممن خاضوا تجارب عديدة في الرسم أهمها (Versejunks) العالمية في الشعر والفن التشكيلي، أن الإعلام بشكل اليوم وجها من وجوه الذاكرة، والأسر ينطق على الفنون جميعها، كما يضيف كل منجز إنساني أو ثقافي مهما كان بسيطاً، فهو ظل واضح إزاء ما يحدث، إنه تجسيد للواقع الذي نعيشه أينما كان خراباً أو موتاً أو خيباً أو حياة، وما أردت نقله في هذه التجربة أننا في مواجهة مع قوى الظلام، وهو محارولة للوقوف فيلماً عند تاريخ نينوى وجدرانها وما حملته من فنون وتمجوتات، وما خلدته هذه المدينة بدءاً من التنصارات وقنوات الأثوريين وصولاً للملاحم شرقاً وغرباً وليس انتهاء بالفلسفة والعلوم والمنجزات التي حملت لوامعها هذه المدينة ويتابع أن الفن منذ البداية إعلاماً وإعلاناً وتوثيقاً مهماً لكثير من الأحداث التي مرت على هذه البلاد، وهو الفن في حضارات أخرى.

ويشير بقوله، جسدت في هذا المعرض ما حدث من ترويع وتشكيل وتهجير لأهالي الموصل ومكوناتها الأساسية من مسيحيين ويزيديين وجرائم أشاح الإسلام بوجهها، رغم أنها جرائم راح ضحيتها الكثير من الأبرياء، مثل جريمة الخسفة وهذا أبسط ما يمكن أن أقدمه كإنسان يتفق مع شعبيه وأبناء طينته ضد الإرهاب ويقف قوياً والظلام والجهل.

ومن خلال ملاحظته للمشهد الثقافي العراقي يرى عمار بن حاتم الذي صدر له (الدفتر الأحمر) كتابات الصدوق الأسود، ورماد الطين) إن هناك تمعشاً لتعاليم الثقافة في المشهد الثقافي العراقي إذ بين للصبح: أرى أننا اليوم نحظى بجمهور متمتعش للغات الجمال كافة، حفلات موسيقية، معارض فنية، عروض مسرحية ومعارض الكتب كل هذه الفعاليات تسهم في



المعرض تجربة تحاول ملامسة الواقع العراقي وصراعاته

سيرة ملونة لتاريخ نينوى عمار بن حاتم: من النور إلى النور



95 مليون دولار لتسوية دعوى ضد «أبل»

أيدت شركة «أبل» موافقتها على دفع 95 مليون دولار لتسوية دعوى قضائية تهم مساعداها الرقمي سبيري بالتعدي على محادثات خاصة للمستخدمين. وقالت شركة التكنولوجيا العملاقة في التسوية التي يتعين أن يصادق عليها أحد القضاة، لعلنا ننت أبل وما زالت تنفي أي مخالفات ومسؤوليات مزعومة. واتهمت دعوى قضائية جماعية أقيمت قبل خمس سنوات المساعدين سبيري بالتعدي على المحادثات الخاصة لأشخاص يستخدمون أجهزة أي فون وأي باد، وهم يوزعون وأجهزة أخرى من أبل مميزة بالمساعد الرقمي.



الشرطة يقلص الفارق مع الجوية



● رواية ألبا عن التكوين والنضج



"انقرضت الديناصورات، ولكن السلاحف ما زالت هنا". بهذه الكلمات تقدم إيزابيل ألبا (المولودة في مدريد، 1959) جوهر روايتها الجديدة "السلاحف" عن منشورات دار نشر أكانتيلادو لعام 2024. هي رواية عن التكوين والنضج، تجمع بين شهادة على حقبة مضطربة وتأمل في قدرة الإنسان على التكيف. يدهشتني كيف أن السلاحف، التي ربما تكون أقدم الكائنات الحية على الإطلاق، قد تمكنت من البقاء على قيد الحياة لملايين السنين. حتى الآن، في مواجهة التغير المناخي، تبعث عن شواطئ جديدة للتكاثر، تشرح ألبا خلال حديثها مع المحررة في الصفحة الثقافية لـ "اسبانول" في ساحة هادنة بمدريد.

أنشودة للتصالح مع الحياة وكائناتها إيزابيل ألبا: السلاحف

● صل مشرق

نُشر بالصياغ طوال الوقت، عند فقدان شخص ما، أو عندما لا تجد مكاناً لنا في العالم، الأهم هو أن نشهدت يوماً بجميح بنا. في الأشياء الصغيرة. تشارك إيزابيل ألبا رؤية برتولت بريخت، الذي كتب أن السعادة تكمن في فتح النافذة، والاستماع إلى الموسيقى صيحاً، وإرتداء حذاء مربع. تلك اللذات الصغيرة تربطنا بالحياة. في رواية السلاحف، تؤدي التغييرات الصوتية دوراً محورياً في حبكة القصة من دون الالتزام بترتيب زمني إذ تسجل صوفاً بصوتها بحياتها، وتعيد الاتصال بذكراتها وتُعيد الأخصاس الذين فقدتهم. تقول ألبا، إنها مثل الفسيفساء، ليتمكن القارئ من فهم القصة تدريجياً. ورغم أن رواية السلاحف هي في جوهرها قصة عن الحزن، والتأمل مع الطبيعة، والجموع، والأجساد، فهي أيضاً أنشودة للتصالح مع الحياة. تصفها ألبا بأنها عمل مشرق يتناول المجتمع، والذاكرة، والاتصال، وتختتم قولها، مستشهدة بجوان بول سارتر: "ما دام هناك من يعيش، فإن يختفي الموت تماماً".

معجزة الأدب، القدرة على توليد شيء جديد من كل ما نراه ونذكره حتى في الأشياء التي نسيناها تظل تولد مشاعر في اللاوعي. بالنسبة لهذه الجيل الجديد، من الصعب فهم العالم. لقد واجههم عالم سين تماماً. تصف ألبا ديناميكيات الشباب اليوم، المنغمس في عالم مجهول يعمل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، بحثاً عن التعاطف والاتصال. تظهر العلاقة بين صوفاً ولونا، إمكانيات التكنولوجيا في بناء روابط ذات معنى. تقول ألبا، "تُكس وسائل التواصل الاجتماعي ما نحن عليه. كمنجم، أنا أدمع استخدامي، لكن يجب أن نتعلم كيف تكون أكثر مسؤولية".

● أشكال جديدة

تنتقل الكاتبة الرسائل والمصنفات والمسجلات الصوتية التي تم تبادلها بين الشخصيتين، مستكشفة كيف تشكلت اللغات الرقمية الجديدة علاقاتنا. تعد هذه السلسلة بين الرموز التعبيرية فقرة فريدة للأجيال الجديدة. تُبنى الشخصيات في ذهن المؤلف، حيث تبتلع تدريجياً من كل ما لاحظته وعاشته. تقول ألبا، "أعتقد أن هذه هي التقنية، مثل مدة كل تسجيل صوتي، عملت عليها بعناية فائقة".



و معاً ذا لها وتجاربها. قد يبدو هذا النهج مريباً في البداية، لكنه سرعان ما يكشف عن عمقه. تقول الكاتبة: "الشباب يتصلون فوراً بهذا الأسلوب؛ أما الأجيال الأكبر سناً، فقد يكون ذلك بمثابة اكتشاف". ويفضل مساهمات ابنة أختها المراهقة والنقاش مع معلمة حول لغة الشباب، تمكنت ألبا من تصوير أصوات الشخصيات بواقعية حتى التفاصيل

الصدود والذاكرة، وأبرزت أهمية الروابط الإنسانية للاستمرار في عالم مليء بالشكوك. تقدم الرواية نافذة إلى عالم الشباب اليوم، مستكشفة أساليبهم في التواصل وفهم البيئة المحيطة. نشأت فكرة رواية "السلاحف" من عملية إبداعية فريدة. تقول ألبا، "دائماً أبدأ بعنوان كنت أعلم أن هذا الكتاب سيمسح السلاحف، لكنني لم أكن أعرف السبب أو تفاصيل الحكمة. ومن هناك بدأت القصة تتشكل في ذهني". أنها لا تؤن ملاحظاتها عادة، لكن مع هذا الكتاب، كتبت في كل مرة تخاطر لي فكرة. أمسك هاتفي وأسجلها صوتياً فوراً. وهكذا أدركت أن هذا الكتاب يجب أن يُسرى من خلال التسجيلات الصوتية. وهكذا أصبح تنسيق الرسائل الصوتية جوهر الرواية السردية.

● السرد الصوتي

تُسر القصة من منظور صوفاً، باستخدام تسجيلات صوتية ورسائل في رسائل التواصل الاجتماعي لإعادة بناء عالمها. يعمل الهاتف كذاكرة لها، وسلاخ، ومكان تسجل فيه أفكارها

● ترجمة: نجاح الجبيلي

في سياق مناخي يقترح من كونه ديستوبياً، ولكنه أصبح بالفعل جزءاً من الحاضر، تتحول السلاحف إلى رمز للصمود. بالنسبة للمؤلفة، الرسالة واضحة: يجب على البشر، مثل السلاحف، أن يجدوا طرقاً للتكيف مع عالم متغير بشكل لا رجعة فيه. وتقول محررة: "نحتاج إلى التوقف، والبحث عن أساليب للتراجع التدريجي وإعادة البناء".

تدور الرواية حول ثلاث نساء من عائلة واحدة صوفاً، المرافقة المحطة، إستريلا، جدتها، عائلة أجياد، وأسجلها ويولانكا، والدتها، الطيبية التي تعيش في ظل توترات الحياة المعاصرة من خلال حياتهن. تستكشف ألبا تعقيدات العلاقات بين الأجيال، والحزن، والتفصال من أجل إيجاد معنى في عالم مليء بالشكوك.

تواجه صوفاً التغير في المدرسة، وهدان جدتها، والتوترات مع والدتها، والكوارث المناخية. بدأت ألبا كتابة الرواية في عام 2022، حيث تبنّت بظاهرة الدانا التي سببت اضطرابات كارهية في إسبانيا، وركزت على

جمانة الطراونة تفوز بجائزة القوافي الذهبية



● بغداد: الصباح

حصلت الشاعرة الأردنية جمانة الطراونة، زوجة الشاعر العراقي عبد الرزاق الربيعي، جائزة القوافي الذهبية عن قصيدتها "وقع السناك"، وستسلم جائزة الجائزة وتسلم قصيدتها الفائز في حفل يقام الثلاثاء المقبل من ضمن فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي. وكانت الشاعرة قد حصلت مؤخراً على جائزة جيب الزويدي الشعرية عن ديوانها "عقاب الله"، وهو الرابع لها بعد قبضة من أثر الجواز وسناك البلاغة. كما تحضر لإصدار ديوانها الخامس بعنوان خاتم الباقوت عن دار الشعر في الفجيرة.

وفي قصيدة أبو العالين كتبت الطراونة عن العراق، فالتفت: (كن بالعراق رجماً أنها الشفق) إن العراق غير الفجر لا يبق وأهله المسكون الأرض من يدها، جاؤوا على البعد لأنهم سيقوا، فلطرق مع الحرب الضروس هوى، لا يستنقذ فلا خوف ولا ظن/ لولا الخليفة من طين لفتت بلى: من الرصاص العراقيون قد خلقتوا (1) كان العراق ابتداء ثم جاء علي ما شاءه شكل في الكون والنسج/ إليه تنحني على الأحاد ما وسعت، ممناً القلوب وإن طالت بنسا الشرق نحتة هكذا من دونما سبب، طيس يستدقن الأسباب من عشقوا/ بوجهه تظلم الدنيا ويعبرها، فن عراق جديد يتطوى التفت إذا اجتماعاً على أن العراق آية، للعالين فهي ما بعد نفترق 19/ مهمما اختلقا يوم فيه يجمعتنا، أتا على خبه القلبي تنفق)

الاستقلال، أو في الخداع والنعف، في هذا السياق بحسب ياسر: اللغة فقد الفكر وتوجهه ضمن أطر ثقافية وتاريخية محددة. أما برغسون فيخبر عن هذا القيد بقوله: الألفاظ فيور المعاني، "مشيراً إلى أن اللغة قد تقصر في التعبير عن الأفكار. وهناك من يرى أن اللغة نتاج البيئة الاجتماعية والأسرة والظروف المحيطة بنشأ مثل سوسير، ويعبر هينل في كتابه علم المنطق إذ يرى أن الفكر، الذي يتحقق بشكل تام من خلال اللغة، هو الذي يمنح اللغة عن القيم كالحق والخير والجمال، فمن خلال اللغة يمكن فهم الآخر ومعرفة طبيعة موقفه اتجاهنا أو اتجاه قضية ما، فلا يمكن فهم الخير أو الشر، أو الكذب والصدق، أو الحياة والكراهة وهذا يؤثر سلباً على تطور الفكر

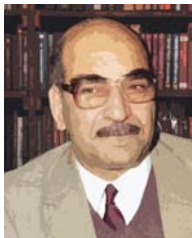
وإثر المعرفة اللغة هي مفتاح الفهم والتفكير، وهي أداة تكس هويتنا وثقافتنا. الانتماس بها يعزز الفكر، ويمنح الإنسان القدرة على التعامل مع العالم بوعي ومعرفة.

اللغة وطبيعة التفكير

عبر الرموز اللغوية، وهذا ما أكد جون لوك بقوله: اللغة علامات حسية تشير إلى الأفكار والصور الذهنية. فالتفة كأسلوب معيار لوعي، فكل شيء في هذا الكون اللغة تتحكم به ويتحدد بها. فكلمة تطورت اللغة أشجع الخيال وزادت المعارف، والعرب مثال حي على ذلك، حيث أبدعوا في الشعر والفكر، وأسهمت لغتهم في اغناء الحكمة والمعارف اليونانية عبر الترجمة، فالصانع والمحرك والجوهر أصبح له تسع وتسعون أسماً تدل على وجوده مع الفارق بين الله والإنسان. وعلى الرغم من مميزات لغتنا العربية إلا أن محمد عابد الجابري في (تكوين العقل العربي) يرى أن العقل العربي يعاني من أزمة لغوية وأنه يعيش في عالمين، عالم اللغة الشعبية الدارجة التي تدل على الواقع ومليئة بالكلمات الدخيلة والمستعربة، وعالم اللغة الفصحى التي تدل على الفكر والمعرفة. فهذا التشتت اللغوي جعل التفكير والثقافة العربية في انحسار وتراجع بسبب في ضياع

● كازم لنتة جبر

فكلمنا عرفنا لغة جديدة زاد وعينا بالأشياء، وتبين استعمالها، واللغة أقسام من حيث الاستخدام، الأولى: اللغة الوظيفية التي نستخدمها من خلال المعرفة والعلوم وتوفر حاجتنا اليومية، الفن والجمال والطقوس الدينية، واللغة الشعبية التي تكثر في الأسواق واللغة الإعلامية التي تكون مهمتها توجيهية إخبارية. ضياع اللغة متفارقة، ودلائها متمايزة، ومعانيها متقابلة لعملها. ولك لغة خصوصيتها وثراتها الذي تستقي من حضارتها وتراتها، وديها، فالشعب الذي لا يملك لغة، هو الشعب الذي لا يملك حضارة ولا هوية ثقافية تعبر عن انتماء الفرد لهذا الوطن. فالتفة ليست صوتاً، بل هوية، وليست وسيلة للتواصل فقط، بل هي أداة فهم الذات، ومعرفة غايات الآخر، وبناء العلاقات الإنسانية. فلا يمكن فصل اللغة عن التفكير، لأن الأفكار تتشكل داخل



● محمد عابد الجابري، تكوين العقل العربي



● ماكس مولر، وجهان لعملة واحدة



● فيلهلغ هومبولد

بيت العز.. حنان الأجداد زاد لمدى الحياة لتفاصيله الجميلة والممتعة

يبقى بيت الأجداد تحفة ثمينة وواحة استراحة ينعم فيها الأفراد والأحفاد، وملجأ وحضناً دافئاً يضيء بالحب والعفوية، وينبض بالحيوية والضحك والذكريات والمحب، دون أن تواجه كلمات المنع أو التزجر، فهي كل مكان وزمان ومهما تغيرت الأحوال وطال الوقت وهسى، ومهما وازحت التكنولوجيا رياح المحبة وعصفت بمغثيرات البيئة والأسرة، يظل ذلك البيت الأجل والأحلى من أي مكان.



● مهما تغيرت الأحوال وطال الوقت يبقى بيت الأجداد استراحة الأولاد والاحفاد

● سعاد البياتي

فن مننا لم يحط بعض جدته إن مر بحزن أو مشقة، ومن مننا لم يتصل بجده وجدته ليدعو له بالتوفيق والنجاح قبل الامتحان، ومن مننا أراد أكلة مفضلة فطلبها من جدته، ومن مننا لم يعيد في غوته ويصنع الفوضى والفضوض دون أن يوبخ أو يصرخ، ومن مننا حظي بدفاح جدينا نطقت، هذا هو بيت الأجداد باختصار أشبه بالجوهر السياسي والأمان.

وعلى مدى الأعمار، ومن مطلق الحكايات والتي تبع الفرح والامتنان، سنكون في رحاب بيت الأجداد لنلطف بين حناياهم الممتلئة بالحكايات والمواقف.

● مرح وسعادة

يقول الجد مهدي الجيزاني (65 عاماً) من دولعي بسروي في هذا العمر أن أحفادي يعيشون معي وهم أربعة أحفاد مملؤن البيت مرحاً وسعادة، أعز ما في الوجود على قلبي وقلبي جديهم، التي تسمى لأرضهم بكل ما يحبون وتمتعهم الكثير من الحب والحنان، وإن ترضى بياذ بهم من قبل والديهم، حينما يخطئون في شيء، بل تكون السند المتبع لذلك، وتعد وجودهم متعة كبيرة تشعير بهم ذكرياتها، والطريف في الأمر أن كل سلوكهم المؤذي أحياناً لا يشكل أدنى إزعاج أو ضيق لنا.

ويؤكد الجيزاني أن الأجداد يكونون في الألب ممتع اسرار الأولاد الشباب وأطباء لسببهم ونفسيتهم لكل حالة، وفي ذلك شعور لا يوصف حينما تكون العلاقة أقرب إليهم من والديهم.

● متعة وسعادة

ويبين بكر محمود (60 عاماً) علاقته بأحفاده واصفاً إياها بالمتعة والصفقة التي لا مثيل لها، لا سيما وأن أحفاده يعدونه مستشاراً وسديفاً، وهو بدوره يشاركهم اهتماماتهم وهواياتهم وفي أحيان أخرى يرحم معهم في تلبية أسئلتهم، فأحفاده أعز من إبنته على قلبه ليقبل كل الفأل (أعز من إبنته ولد الولد) ذلك بخسولهم ويوجههم، وهو خير عون لهم، وكلما تدرجوا في مراحلهم الدراسية حسب بكر فإنه يبقى ينتظر

نتائجهم بقلق، ويعتفهم على النجاح بالهدايا والتفريبات الأخرى.

● تواصل أسري

في حين ترى الجدة ليلي سعيد (55 عاماً) أن وجود الأحفاد في بيت الجد يسكنهم مزيداً من الحنان، ولكنه ربما يكون أحياناً مزموحاً بالذلال المبالغ فيه، فالمعلقة الصيفية هي الأكثر تواجداً لهم هناك والأكثر فترة متعة في حياة الأحفاد في بيت الجد الواسع الرحب، وهي وسيلة للتواصل بين الحاضر والماضي واكتساب القيم، من بسردتها للأولاد، كما يعد وجود الأولاد في بيت أجدادهم تواصلاً أسرياً وطريقة لتعزيز العلاقات الاجتماعية، وكثيراً ما تندهب زوجات أولادي للمشاركة في عرس أو مناسبة اجتماعية ثم يودعن أطفالهن عندي، لتبدأ حفلة الصراخ واللعب وأحياناً (الشوعدة) حسب المفهوم العام، وربما يصل الأمر إلى حد تشوب معركة في ما بينهم، لكن هذه الصغرة أراها حل من أي شيء في الدنيا، بل وألح على أحفادي بالبيت عندياً.

خبراء الاجتماع والتخصيص في الشأن الأسري أوضحوا، أن الأجداد والجدات هم الأكثر قرباً من أطفالهم، وذلك لشوهرهم بمسؤوليتهم تجاه أبناء الأبناء، وبذلك يعيشون بسعادة فائقة مع هذه الأجيال التي تعادل الخيرات والحوار بينهما والإنصات إلى تجارب الكبار والتعلم منها، وحل أي خلافات أسرية يمكن أن تحدث، وترى الأبناء على أهمية التواصل مع الأجداد والأعمام والخالات، ويتعلمون من العلاقات وهذا يساهم في المحافظة على العلاقات الاجتماعية واستمراريتها، كما وتشعر الكبار بالحب والتقدير، ويتعلم الأولاد في بيت أجدادهم، بعض المفاهيم والمبادئ الجيدة، التي تفرس في نفوسهم من دون أن يشعروا ويتفهم في داخلهم ليجدوها في مستقبلهم يوماً ما في التعامل مع المجتمع، ولأهمية بيت الأجداد والمتعة بكل حبة فقد سيط عليه الضوء من قبل علماء النفس والاجتماع وتناوله الشعراء، نساء الله أن يحفظ الجدات والأجداد، ويحفظ في أعمازهم لثمة وجودهم.

تفاصيل

لم أكن أعرف

● ذو الفقار يوسف

يراقب علي طفله الذي لم يتخط عمره العشرين يوماً، ينظر إلى تفاصيله كلها، يقفز من جزء إلى آخر مبتعاً وفرح يخلق على قلبه وشفتيه ابتسامة لا تنضب، يضع أصبعه على راحة يده طفله، الآخر يمسكها بضعف شفاف، ويذوب الأب بهذه السعادة بأمنيات، كانت كل أماله في تلك اللحظة أن يتوقف الوقت، في تلك اللحظة فقط أن لا يمر الوقت، أن لا تنتهي هذه السعادة، يحمله ليحضنه برفق، كأنه يعمل قلبه، وكل جزء في صدره يقول، لا أحد يستطيع إيذاك، سأحملك دائماً، ويخاف من قوة الاحتضان التي يزيد بها حبه لطفله، لا تنص من الخوف عليه وهو بهذا الضعف، فتارة يتلمس خديه الناعمين، ويشمه من فماته تارة أخرى، ليس هناك ما يجعل علي يكتفي، لا إشباع من حبه لهذا المخلوق الضعيف الذي جعل حضن أباه عرشاً لا شبيه له.

يعم الهدوء كلياً على الأجواء، كأن الكون قد سكت في حشرة هذا الشهيد، فالطفل وأبوه ممتزجان، والأب يدعو الله بأشياء مستحيلة، أمضى أن يتم داخل أضلعي إلى الأبد، كانت أمينة بريشة جد، بالرغم من عدم إمكانية تحقيقها، يراقب علي أنامل طفله ويوصف في عالم الاحتمالات والتساؤلات، فيخلق له المستقبل كما يتخام، هل سيعمل؟ ماذا سيعمل؟ كيف سيكون عندما يكبر؟ أمضى أن يشبهني في هذا الجانب، واستمر يسرد التساؤلات والامنيات، كأنه يسرد قصة عن طفل ولد قبل أيام ويراقله عمر هذه الطفلة إلى الأبد، ومع كل هذا العجز، يرى على نفسه بعين طفله الصغيرين، يعود لتفحص هذه المرأة، ويذهب في عالم اللامبالاة الذي يعيشه الأطفال بلا أتردهم، هذا العالم الغالي من المسؤوليات والهموم والقرمان والفوز، قلب خال من أي شائبة وعقل لا يحوي أي ذاكرة مهما كانت مهمة، وحين المسير نحو هذا العالم يتذكر والديه ومما ينظر إن له كما ينظر هو بعينه إلى طفله، يندهش بجزء ينظر إن له كما ينظر هو بعينه إلى طفله، يفكر فيه من قبل، يكرر مشهده من طفله، ولكن هذه المرة بعين والديه إليه، يسود كقلب رضيع يقامه وضغفه ورفقه، ينظر لهما بندم ويقول، لم أكن أعرف ذلك قبل الآن.

في عيد الجيش

لم تكن ليلة رأس السنة، مجرد ليلة عبارة بالنسبة لي ولعائلتي، بل لآلاف العائلات التي خرجت للاحتفال بهذه المناسبة، بل كانت لحظة فارقة مليئة بالمواعظ، سواء في سياق التحولات الشخصية أو ما يمر به وطننا العزيز، كانت الليلة الأخيرة من عام يعرض بكل ما فيه من تحديات وأفراح، الأمل والتفاؤل، فتفتحت أبواب الأمل لعام جديد.

قرنا قضاء هذه الليلة في إحدى المناطق التجارية وسط بغداد، حيث اكتظت الشوارع بالاحتفاليين، وسادتها أجواء مفعمة بالحيوية، كان الناس من مختلف الأعمار يستمتعون بالأغاني والرقص، بينما تلك الفتاة ذات الزي الأحمر تقف مبسمة مع أخيها، وترافقهم ضحكات الأطفال، الذين يتبعون بابا نويل في زيه التقليدي في الجوار، كانت العائلات تجلس حول موائد المطاعم المنتشرة على جانبي الشارع، تستمتع بشروبات ساخنة وأطعمة متنوعة، والنكت يضح بأمان نادر وسط تلك الاحتفالات.

وفي خصم هذه الأجواء الصحابة، كان هناك رجال من الجيش العراقي الباسل يقفون بين زوايا الشارع وأركانها، يقظين وحذرين، جاهزين للتدخل في أي وقت لضمان أمن الجميع، كانوا حريصين على حماية العائلات، يحذرون الشباب من مخاطر الألعاب النارية، ويساعدون المسنين والأهملات على عبور الشارع بأمان، ويمارسون واجبهم الوطني بكل إتقان وتضامن هؤلاء الجنود كانوا رموزاً حقيقيين للرحمة والحماية.

في تلك اللحظة، استحضرت قول الله تعالى في سورة الفتح، أشداء على الكفار رحماء بينهم... هذه الآية تجسد صفات الجنود الذين كانوا يقفون بحزم وحب، لحماية أبناء وطنهم، الأذى التصدي للمخاطر، ورحمة في رعايتهم لأهلهم.

جيش العراق، الذي مر بتحديات صعبة، هو صمام الأمان الذي يضمن لنا الاحتفال بأعيادنا في أمن وسلام.

وتحسب بصدده الاحتفال بالذكرى الرابعة بعد المئة لتأسيسه، لا يستعني إلا أن أمث باسمي آيات التقدير والإجلال لكل من أفراد هذا الجيش الباسل إن تضحياتهم هي التي تضمن لنا أن نعيش بأمان في وطننا، وأن نشبع بكل لحظة من حياتنا، بأن الله شهدنا، أن الذين قدموا أرواحهم فداه للوطن، وأسأل الله أن تكون اللجنة تحت طلال سيوفهم.

جيش العراق الذي مر بتحديات صعبة، هو صمام الأمان الذي يضمن لنا الاحتفال بأعيادنا في أمن وسلام.



غيداء البياتي

ثقافة صحية

عمليات التجميل قد تشوّه ملامحك



● المحقق غير السليم قد يؤدي إلى تشوهات مستدامة

مع تزايد الإقبال على عمليات التجميل، تقدم السن، في حين يفضل بعض الشباب الليزر، خاصة في عمليات تحديد سبب حنن مواد غير مرصعة، الحنن البسيطة مثل البوتوكس والفيلر لا تتسبب في مشكلات إذا تم استخدامها بالطريقة الصحيحة وعلى يد مختصين مؤهلين.

والرغم من أن هناك مواد معتمدة مع قبل الجهات الصحية، إلا أن بعض الأنواع قد لا تخضع للمحوصات الضرورية، ما يستدعي الحذر واستشارة طبيب مختص، لأن الحقن في هذا الصدد الحذر من التوجه إلى صالونات العلاقة أو مراكز بتدري مرصعة، حيث قد يتعرض الأشخاص لأضرار خطيرة نتيجة عدم معرفتهم بالذين يقومون بهذه الإجراءات.

المعروف أن الفتيات والنساء يسكن غالبية الزوار لمراكز التجميل، في حين أن الرجال عادة ما يتوجهون لاستخدام

● الدكتور: ريم البعلبي



● راحة يد الصغير

منتخب الصالات النسوي يفوز على الكويت ودياً



● بغداد، الصباح الرياضي

فاز منتخبنا الوطني لسيدات كرة الصالات على نظيره الكويتي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التجريبية التي جرت بينهما أمس السبت في قاعة سعد الصباح الساحل بالعاصمة الكويت ضمن معسكره التدريبي تحضيراً للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي ستعقد في أيلول من الشهر الحالي. وتقدم المنتخب الكويتي أولاً بهدف في الشوط الأول قبل أن تعزز اللاعبان طيبة سليم ونادية فاضل هدفي التعديل والفوز لمنتخبنا في الشوط الثاني.

سلة الحشد الشعبي يجتاز الكهرياء



● بغداد، أوس عبد الستار

حقق فريق الحشد الشعبي لكرة السلة فوزاً مهماً على نظيره الكهرياء في المباراة التي جمعتهم أمس السبت ضمن إطار منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الثانية لدوري المحترفين. وتمكن الكهرياء من التقدم في النصف الأول من المباراة التي انتهت بـ (38 - 34). واستمتع مدرب الحشد الشعبي علي فخران استعادة توازن فريقه بالسيطرة على مجرياتها وانهاء الفترة الثالثة لصالحه بفارق (8) نقاط. واستمر تقدمه إلى نهاية اللقاء الذي اختتم بنتيجة (85 - 75). وتحصل لاعب الحشد المحترف الأميري كيرون روش على جائزة أفضل لاعب في المباراة بعد أن سجل (29) نقطة و (6) مناولات حاسمة و (7) متابعات. يشار إلى أن الجولة السادسة ستطلق يومي الأربعاء والخميس المقبل بإقامة (5) لقاءات تجري في بغداد وعدد من المحافظات.

الشرطة يقص الفارق مع الجوية

● بغداد، حيدر كاظم

قصّ الشرطة الفارق مع القوة الجوية المتصدر إلى نقطتين فقط بفوزه على ضيفه أربيل، بنتيجة (4 - 1). في ختام منافسات الجولة الثانية عشرة من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين. ودين القيتارة بفوزه إلى المهاجم الدولي مهدي علي (ميمي) الذي سجل ثلاثة (هاتريك) في الدقائق (16 و 47 و 51). وضاعف البرازيلي لوكاس سانتوس النتيجة بالهدف الرابع، بينما كان هدف أربيل الوحيد من نصيب التونسي يوسف بن سودة. وعزز الأخضر موقعه في المنافسة وأصبح يمتلك (25) نقطة، متخلفاً بفارق نقطتين عن الجوية المتصدر (27). في حين لدى أربيل الثامن (18) نقطة.

من جانبه حقق الطلبة فوزاً على الشاليت على التوالي بتغلبه على النجف (2 - 1) وسجل ثلاثة الأتيق لوي العاني من ركلة جزاء، والحترف البيجوري اوسين اموتو، بينما أحرز هدف غزلان البادية حسن داخل من ركلة جزاء، ورفع الطلبة رصيده إلى النقطتين (20) في المرتبة السادسة، بينما تعمد رصيده النجف عند (17) نقطة.



بغداد، ريمون نتاندا مشيرة على عُمّان

البحرين بطلاً لخليجي 26

● بغداد، بلال زكي

برأسه عبد الرحمن المشيفري ليستكنها في أقصى الزاوية اليسرى للحارس البحريني إبراهيم لطف الله. واختلت الحال كلياً في الشوط الثاني الذي نشط فيه المنتخب البحريني وبدا أكثر تنظيمًا ورغبة في معادلة الكرة، إلا أن محاولاته افتقرت إلى التهبات الصحيحة حتى جاءت الدقيقة (76) التي شهدت احتساب ركلة جزاء نفذها بنجاح محمد مرهون، ولم تمر سوى دقيقتين حتى باغت البحرين منافسه مرة أخرى ليسجل هدف الفوز عن طريق كرة عرضية حولها المدافع

بغداد، بلال زكي



مشاركة آسيوية لبناء الأجسام

● بغداد، فيل الزبيدي

الاحد اطلع على المنهج الآسيوي وحرساً منه على مواكبة مواعيد الاستحقاقات الآسيوية، قرر إقامة بطولة آندية العراق الكبرى ولجميع الفئات من السابع وحتى الحادي عشر من أيار المقبل في محافظة صلاح الدين ويستمر لعين موعد انطلاق البطولة الآسيوية، ولتتضمن أيضاً التواجد في بطولة العالم التي تستضيفها السعودية للفترة من السابع والعشرين وحتى الثلاثين

كشفت الاتحاد المركزي لبناء الأجسام عن أنشطته المحلية والأجنبية للعام الحالي (2025) وأبرزها المشاركة في بطولة آسيا التي تصفها الإمارات للفترة من الثالث عشر وحتى السادس عشر من شهر حزيران المقبل وقال رئيس اتحاد بناء الأجسام الدكتور هادي عبد الحسين: إن تصريح خص به (الصباح الرياضي).

التايكواندو يفتتح منهاجه الجديد بإقامة تصفيات للشباب

● بغداد، حيدر كاظم

ملقات وأعادة ستكون مؤهلة للدفاع عن أوان اللعبة في الاستحقاقات المقبلة. وأوضح الفراوي أن اتحاده حرص جداً على إتمام مهمة فرقنا الوطنية، من خلال توفير جميع المستلزمات، بغية إنجاز مشاركتها، وهناك عدة محطات تحضيرية

افتتح الاتحاد المركزي للتايكواندو منهاج العام الجديد (2025) بإقامة تصفيات لفتى الناشئين والشباب من كلا الجنسين في قاعة السيدة للألعاب الرياضية بالعاصمة بغداد، بهدف اختيار عناصر المنتخب الذي تتطوره استحقاقات مهمة في الفترة المقبلة على الصعيدين العربي والفارسي.

وذكر المنسق الإعلامي لاتحاد اللعبة أحمد الفراوي في تصريح لـ (الصباح الرياضي) أن اتحاده نظم خلال يومي الجمعة والسبت في قاعة السيدة للألعاب الرياضية، تصفيات للاعبين من فتي الناشئين والشباب لكلا الجنسين، بغية اختيار الأسباب لتمثيل المنتخب في البطولات الخارجية، مضيفاً أن الاختبارات كانت حصرية لتجامل الحزام الأسود في مسابقات المحلية. وأشار إلى أن قرار إقامة التصفيات جاء بهدف إتاحة الأفضلية للجميع وتحقيقاً لبدأ الشفافية في اختيار وتطوير اللعبة والارتقاء بها إلى مستويات أفضل، من خلال اهتمامه بجميع الفئات العمرية، وسعيه لاستقطاب المزيد من المواهب لرفع الأندية والمنتخبات الوطنية بعناصر جديدة من الجنسين، وتوثيق بأن التصفيات شهدت مشاركة أكثر من (300) لاعب ولاعبة من الفتيين. كما أقرت



محطات رياضية

للبرصة عنوان

انتهت مباريات خليجي (26) وتركت إحصاءاتها في ذاكرة الزمن والبطولة التي أقيمت (26) مرة احتضن العراق منها ستين في بغداد والبصرة وقابلها (4) مرات والسبع من منافساتها مرتين وأبدت عنها بعد غزو الكويت (7) نسخ. في التسعة (26) التي أقيمت في الكويت سجل في (14) مباراة حتى النهائي (38) هدفاً وبلغ عدد الحضور ما مجموعه نصف حضور خليجي البرصة وصولاً إلى (390) ألف متفرج. ولم يحضر في لقاء منتخبنا ونظيره اليمني سوى (4500) متفرج فقط وزاد على (52) ألف متفرج في لقاء منتخبنا والفرق السعودي وكان الأكثر عدداً نهائي النسخة الأخيرة وأقل حضوراً في نسخة (13) عمان (1996)، إذ كان عدد حضور النهائي (6) آلاف متفرج في لقاء الكويت وقطر وهي النسخة (17) في الدرجة عام (2004) كان الحضور الجماهيري متواضعاً، وحضر النهائي بين قطر وعمان (15) ألف متفرج وهو كامل الطاقة الاستيعابية. وتبقى لنسخة البرصة عناوين كثيرة أمثال فيها المدرجات بكامل طاقتها ومنها أقيمت في وقت واحد والحضور يزيد على (90) ألف متفرج في جذع النخلة والبناء، وفتحت أبواب مدنا وليست البرصة وحدها للأشقاء الخليجيين ومنحت تأشيرات الدخول مجاناً ولم يرد أي طلب حضور البطولة لأي سبب كان وتم تسهيل كل الإجراءات وتمنى الضيوف ألا تنسى المناظرات وسط أجواء لا تنسى وترحب بالبحر بالأشقاء، وكرم قبل نظيره وعين غطا وعين فراش أليس كذلك؟

خليجي البرصة هو الأكثر جماهيرياً ولم يزد عدد حضور نسخة (26) على نصف مجموع البطولة السابقة.



كاظم الطائي

تواصل ردود الأفعال بشأن الخروج المبكر من خليجي 26

تواصلت ردود أفعال المتخصصين بشأن الخروج المبكر لمنتخبنا الوطني لكرة القدم، من بطولة كأس الخليج تستضيفها السعودية والعشرين، وهل استحق مفادرة المسابقة من الباب الصغير، لاسيما بعد الأداء السلبى في مبارياته الثلاث أمام اليمن والبحرين والسعودية؟



ومواكبة الدول العربية والآسيوية التي تواصل التقدم، من أجل العودة للمنافسة الحقيقية في البطولات المقبلة. يدور ذكر اللاعب الدولي السابق أحمد عبد الجبار أن منتخبنا لم يلعب كرة قدم حقيقية تعتمد على البناء من الخلف، متوهماً بأن اللعبة في العصر الحديث أصبحت أكثر تعقيداً، ولم يعد اللاعبون يلعبون وفق خطة ثابتة، بل من خلال القيام بأدوار فردية ضمن خطة مرسومة وموضوعة بعناية من قبل المدرب، ولم تعد الطريقة التي يعصفت بها اللاعبين قبل صافرة بداية المباراة تعكس ما سيحدث خلال التسعين دقيقة التالية، إذ تنفخ حسب ظروف اللقاء، إلا أن الجميع لاحظ إصرار الجهاز الفني لمنتخبنا على اعتماد أسلوب واحد في جميع مبارياته، وهي حالة سلبية ألفت بظلالها على مشوارنا في بطولة الخليج وفي ختام حديثه عاد عبد الجبار إلى ضرورة وفي صفحة بطولة الخليج والتحكيم لما هو حقيل، مؤكداً أهمية الاستقرار الفني والثنائية على التشكيلة، مع إبعاد العناصر التي

● بغداد، متابعة الصباح الرياضي

ويقول المدرب هادي متلشي: إن أهم أسباب الخروج المبكر من كأس الخليج طريقة اللعب، لا سيما أن منتخبنا يعتمد منذ أكثر من (15) عاماً على أسلوب الكرات الطويلة، الذي (أكل الدهر عليه وشرب)، وفي المقابل نقتل من ينجح في لعب الكرات القصيرة والتشريع بين خطوط المناقض، فك الشفرة والوصول بأقصى الطرق إلى المرعى، كما نماني غياب الأعمام بعد اعتزال الماستر نشأت أكرم، ولذلك أصبحت الأزمات والخطة مكشوفة للخصوم قبل بداية المباراة. ويضيف أن فرقنا استحق الخسارة أمام السعودية بسبب الأداء الهزيل وغياب السمات الفنية، وفي المقابل قدم الأخضر أفضل مستوياته في البطولة، لا سيما بالشرط الثاني وتمكن من السيطرة ثلاثية وضفته في المربع الذهبي. ويشير إلى أن كرتنا بحاجة إلى تصحيح المسار

مشرف كرة البيشركة: نسعي للتعويض أمام المصافي

● بغداد، متابعة الصباح الرياضي

الوقت نفسه عدم وجود إصابات بين لاعبيه، في سياق متصل تقام اليوم أيضاً ثمانية مباريات ضمن الجولة نفسها، إذ يحتضن ملعب المنجر لقاء ميسان والصناعة، ويتلقى الاتصال مع القادم من البصرة فريق البحرى على ملعب التاجي. ويواجه نطق الوسط مع النهدي في ملعب الكهرتاني، من جانبه شدّ الصناعات الكهرتاني رحاله إلى محافظة البصرة بغية لقاء مصافي الجنوب في ملعب المدينة الرياضية، ويستضيف عك في ملعبه نظيره الموصل، بينما سيكون ملعب سوق الشيوخ مسرحاً لمباراة الناصرية مع الكاظمية، وتقام مواجهة فريقتي الجولان وأمانة بغداد في ملعب الطفوجة.

مدرب منتخب اليد يستدعي 18 لاعبا لوديتي إيران

● بغداد، أوس عبد التبار



مكي، منتظر قاسم، زين العابدين محمد، مصطفى محمد أحمد، علي عبد الرضا، بندر الدين حمودي، محمد علي مهدي، ماجد عبد الرضا، أحمد طارق، وائل حافظ، أحمد خالد عدنان، علي صلاح كاظم، منتظر ناظم، حسن إبراهيم صالح، مصطفى فضلان، علي رعد عبدالله، مصطفى محمد فائق، علي المرتضى تركي. وأشار اتحاد اللعبة من خلال موقعه الرسمي الذي تابعته "الصباح الرياضي" إلى أنه قد تم التشاور مع الملاك التدريبي بشأن الاعتماد على العناصر الشابة في المباريات الودية بغية تحضيره للبطولات الرسمية وإيجاد البدائل المناسبة.

استدعى مدرب منتخبنا الوطني لكرة اليد (18) لاعباً للانخراط في المسكر التحضيري الداخلي في القاعة التخصصية بوزارة الشباب والرياضة، والذي من الأمل أن يطلق بعد غد الاثنين، استعداداً لخوض المباريات التحضيرية أمام المنتخب الإيراني في طهران في التاسع والحادي عشر من شهر كانون الثاني الحالي. وضمت القائمة النهائية لتشكيلة المنتخب الذي يقوده المدرب فهد أحمد وساعده محمد كاظم ومدرب حراس المرمى كاظم ناصر ومهند هته في مجالعاً، كلاً من أحمد



سان جرمان وموناكو يسعيان لإحراز كأس الأبطال

● الدوحة، أ ف ب

كولو مواني الذي فشل في فرض نفسه أساسياً في صفوف فريق العاصمة، والمدافع السلوفاكي ميلان شكرينيار. رغم إمكانية مفارقتها النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية. من جانبه يتطلع موناكو للتأثر من خسارته أمام سان جرمان في "ليغ 1"، وتحطيم لعنة تلاحقه، حيث يعود فوز الأخير على غريمه في مباراة نهائية إلى ما يقارب (40) عاماً، وتحديداً في أيار (1985) حين أحرز كأس فرنسا (0-1).

في مباراة مقدّمة من الجولة السادسة عشرة تمهيداً لخوض كأس الأبطال. ويخالف مشواره الناجح محلياً، يعاني سان جرمان في مسابقة دوري أبطال أوروبا اللاتجاه وراء لقبها للمرة الأولى في تاريخه. توجه سان جرمان الذي لم يذوق طعم الخسارة في مبارياته الست الأخيرة في مختلف المسابقات، إلى الدرجة بفرق شكبه موناكو، بمن في ذلك مهاجم منتخب فرنسا راندال كاس الأخرين في (2022 و2023)، يأمل موناكو إضافة لقب خامس إلى خزائنه بعد أعوام (1961 و1985) كانت تعرف بتحدي الأبطال) و(1997 و2000).

يُحكم سان جرمان قبضته على دوري هذا الموسم بعدما حافظ على سجله خالياً من الخسارة، ما حوّلته اعتلاء صدارة الترتيب برصيد (40) نقطة ويشارك (10) نقاط عن مرسيليا ولأخير مباراة مؤجلة، وموناكو الثالث الذي منى بخسارة قاسية على أرضه أمام النادي الباريسي (2-4).

يبعث باريس سان جرمان حامل لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم عن لقبه الأول هذا العام، عندما يواجه موناكو وصيفه الموسم الماضي في كأس الأبطال التي تقام على ملعب (974) الوندبالي في العاصمة القطرية الدوحة اليوم الأحد. وفي حين يسعى النادي الباريسي إلى تعزيز رصده القياسي كأكثر الفائزين في المسابقة برصيد (12) لقباً، بينها

نيوكاسل يُعمّق جراح توتنهام وينفرد بالمركز الخامس



● لندن، أ ف ب

والسادس في جميع المسابقات. سجّل دومينيك سولانكي (4) لتوتنهام، وأنتوني غوردون (6) والسويدي ألكسندر إيزاك (38) نيوكاسل. ودخل توتنهام المواجهة متقللاً بالغيابات وأبرزها للدوليين حارس مرماه الإيطالي غويليموفيكاريو، الأرجنتيني كريستيان روميرو، الهولندي ميكي فان دي فين والإيطالي ديستيني أوديفي للإصابة، إضافة إلى الأوروغوياني رودريغو بنتاكور للإيقاف.

عمّق نيوكاسل جراح مضيعة توتنهام وهزمه (2 - 1)، ليكده خسارته الثالثة في آخر أربع مباريات، والعاشر بالإجمال، في افتتاح الجولة العشرين لطولة الدوري الإنجليزي في كرة القدم. وتجمّد رصيده توتنهام عند (24) نقطة، بينما وصل نيوكاسل إلى (35) نقطة منفرداً في المركز الخامس بتحقيقه فوز الخامس تواليًا في الدوري



ألكسندر يقود أوكلاهوما لفوز جديد في (NBA)

● واشنطن، أ ف ب

سجّل النجم الكندي شاي-غلفوس ألكسندر (33) نقطة وقاد أوكلاهوما سيتي تاندر إلى فوزه الرابع عشر تواليًا في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، على حساب ضيفه نيويورك نيكس (117 - 107)، بينما تألق النجم الفرنسي الشاب فيكتور ويمبانيا في مباراته المئة في أي إن بي إيه.

وعادل تاندر أطول سلسلة انتصارات في تاريخ أوكلاهوما، حققها في موسم (1996) عندما كان يحمل اسم سياتل سوبرسونيكس. وفي طريقه لمواصلة سلسلة الرائدة، أوقف أوكلاهوما، متصدراً النسطة الغربية (29-5)، سلسلة من تسعة انتصارات متتالية لنيكس، ثالث النسطة الشرقية (24-11)، كانت الأطول له منذ (2013).

وكانت المرة الرابعة فقط في تاريخ الدوري الممتد على مدار (79) عاماً، يتواجه فيها فريقان يملكان سلسلة من تسعة انتصارات أو أكثر. وفي مباراته الـ(100) في الدوري، تألق العملاق الفرنسي فيكتور ويمبانيا، عندما صنع الفارق في اللحظات الأخيرة ومنح سان أنتوني سبيرز الفوز على ضيفه دنفر ناغتس (113-110).

عشية عيد ميلاده الحادي والعشرين، منح اللاعب البالغ طوله (2.21) مترين تمريرة حاسمة للموع الخضر كريس بول قبل (54) ثانية من النهاية وسبق تمريرة العملاق المصري نيكولا يوكيتش ليصل كرة مقدرة مسحتها ديفين فاسيل في السلة.

وتابع أفضل مسجل في تاريخ الدوري لبيرون جيمس كتابة صفحات الجد، بعد تحطيمه الأسطورة مايكل جوردان في أكبر عدد من المباريات يسجل فيها ثلاثين نقطة أو أكثر، وذلك للمباراة الـ(563). سجل ابن الأربعين عاماً ثلاثين نقطة للوس أنجلوس ليكرز، خلال فوزه على ضيفه أتلانتا هوكس (119 - 102).

Notebook ALSABAH



كأس الأبطال الفرنسية

07:30 **باريس سان جرمان** VS **موناكو**
مساء



الدوري الإنجليزي

05:00 **فولهام** VS **إيسويتش تاون**
مساء

07:30 **ليفربول** VS **مانشستر يونايتد**
مساء



الدوري الإيطالي

02:30 **مونزا** VS **كالياري**
مساء

05:00 **لينشي** VS **جنوي**
مساء

10:45 **روما** VS **لاتسيو**
مساء



الدوري الفرنسي

05:00 **أنجيه** VS **ستاد بريست**
مساء

05:00 **ستراسبورغ** VS **أوكسير**
مساء

10:45 **مارسيليا** VS **لوهافر**
مساء



دوري أبطال أفريقيا

07:00 **بيرايميز** VS **الترجي الرياضي**
مساء

10:00 **الهلال** VS **موندوية الجزائر**
مساء

تقنية بلا حدود

التشويق لوحدة معالجة

الرسومات AMD RX 9070 XT RDNA 4

من المتوقع أن تطلق AMD وحدة معالجة الرسومات Radeon RX 9070 XT RDNA 4 مع عرض CES 2025. وهو تقديم بنيت RDNA 4 الجديدة إلى جانب وحدات معالجة الرسومات المتطورة.

وقبل أيام قليلة من الإعلان المرتقب، نشرت PowerColor تلميحات حول التصميم المحتمل للمعالج الرائد القادم من AMD، وهو تصميم مختلف تماماً عما تم تقديمه سابقاً. في سلسلة من الإعلانات التشويقية، عرضت PowerColor غطاء مبرد وحدة معالجة الرسومات، بالإضافة إلى ما يبدو أنه جزء من نافذة متدفقة على اللوحة الخلفية للنسخة المفترضة من RX 9070 XT.

يظهر في العرض التشويقي تصميم مغفل بلمسات مستوحاة من الأجزاء الكريمة مع إضافة RGB. فيما يشتمل على كفن مروحة معدني مع إعداد تبريد ثلاثي المراحل.

من الصورة الأخرى التي شاركها PowerColor، فهي أقل إثارة من الناحية البصرية، حيث تظهر ما يبدو أنه تصميم مبرد متدفق، مشابه لما استخدمته Nvidia في مبررات Founders Edition الخاصة بها في الفترة الأخيرة.

روبوت حقائق متعدد المهام

ستعرض شركة Yarro الروبوتات الجديدة على روبوت الحقيقة الخاص بها في معرض CES 2025 المقبل في لاس فيغاس، الذي تم إطلاقه عبر حملة Kickstarter قبل عامين ومنذ النصف الثاني من عام 2024، أصبح الروبوت متاحاً عالمياً.

تتضمن التحديثات التي تم تقديمها تحسينات شاملة على وحدة Yarro Core والوحدات المصاحبة لها، حيث أصبحت أكثر كفاءة وسهولة في الاستخدام، كما تم تحسين تصميم جزأه اللعب والتمتع بوحدة المساعدة الذكية، مما يجعلها أكثر عملية وجاذبية.

من أبرز الميزات الجديدة في وضع Follow Me، حيث يمكن للروبوت تتبع الشخص عبر تقنية التتبع البصري، وهذا مفيد عند الحاجة لنقل حمولات ثقيلة تصل إلى 3500 رطل (حوالي 1600 كجم) إلى مواقع محددة، إضافة إلى ذلك، تم تجهيز الروبوت بهوائيات قابلة للتبديل، فبصورة والتصيف وطويلة للشحن.

تصميم مميز لساعة

الرأس اللاسلكية Razer Barracuda X Chroma

المخصصة للألعاب

انطلقت ساعة الرأس اللاسلكية Razer Barracuda X Chroma بتصميم مميز بإضاءة RGB لتجربة مميزة في الألعاب، ومواصفات من الفئة المتوسطة، مع اتصال ثابت عبر البلوتوث، ودعم الاستجابة السريعة، كما تتميز الساعة بأدوات سلسلة التحكم في التشغيل.

تتطلب ساعات الرأس اللاسلكية تركيزاً خاصاً على إطالة عمر البطارية، لذا لا تقدم الكثير من الإصدارات إضاءة RGB لتفادي الاستنزاف السريع لشحن البطارية. إلا أن ساعة Razer Barracuda X Chroma تقدم عرضاً ضوئياً مبهراً لساعة تستهدف دعم المستخدمين في الألعاب.



HMD تطلق هاتفها الذكي

الجدید Key

أطلقت شركة HMD الفنلندية هاتفها الذكي الجديد HMD Key من الفئة الاقتصادية، وهو يستهدف شريحة المستخدمين ذوي الميزانيات المحدودة. ولا يصاحبه هاتف HMD الجديد الهواتف الأخرى التي كشفت عنها الشركة حديثاً، مثل HMD Crest Max و HMD Crest Max و Skyline. لكنه يقدم مجموعة من المزايا المناسبة لسعره المنخفض.

ويعمل هاتف HMD Key بمعالج Unisoc 9832E مع ذاكرة عشوائية بسعتها 2 جيجابايت، وذاكرة تخزين داخلية قدرها 32 جيجابايت قابلة للزيادة حتى 128 جيجابايت عبر بطاقة تخزين خارجية microSD. ويُدعم الهاتف أيضاً تقنية توسيع الذاكرة العشوائية، مما يضيف الرزاد والغيار بمقياس IP52.

95 مليون دولار لتسوية دعوى ضد «أبل»

لطلما نفت أبل وما زالت تنفي أي مخالفات ومسؤوليات مزعومة.

وأشارت التسوية إلى أنه سيتم استخدام صندوق تسوية مقترح بقيمة 95 مليون دولار لدفع ما لا يزيد على 20 دولاراً لكل جهاز يتضمّن سيري للمالكين الأمريكيين الذين تم الحصول على مصادقاتهم خصوصاً بدون إذنهم.

وأنزت شركة التكنولوجيا العملاقة التي تتخذ من كاليفورنيا مقراً، صورته مستندة خصوصاً إلى مسألة خصوصية المستخدم. وحصلت «أبل» على المصادقات عن طريق تفعيل سيري بشكل غير مقصود، وربما سيري.

أيدت شركة «أبل» موافقتها على دفع 95 مليون دولار لتسوية دعوى قضائية.

دعوى قضائية تقدم مساعداً الرقبي سيري بالتشخص على محادثات خاصة للمستخدمين.

وقالت شركة التكنولوجيا العملاقة في التسوية التي يتعتّن أن يصادق عليها أحد القضاة،



مايكروسوفت تخطط لاستثمار

80 مليار دولار



في الولايات المتحدة يجب أن تكون ضمان استمرار القطاع الخاص بالتقدم بوتيرة سريعة.

وأضاف سميث قائلاً: إن هناك حاجة إلى سياسة تصدير متوازنة تضمن الحماية الأمنية القوية لمكونات الذكاء الاصطناعي مع توفير قدرة للشركات الأمريكية على التوسع السريع، وتلبية احتياجات حلفاء الولايات المتحدة وأصدقائها.

وتنهت نسبة كبيرة من الاستثمارات في مراكز البيانات إلى شراء الرفاقات العالية الأداء من شركات مثل إنفيديا، بالإضافة إلى خدمات البنية التحتية من شركات مثل أبل.

وتشهد شركات البنية التحتية السحابية، مثل مايكروسوفت وأمازون، سباقاً محموماً لزيادة القدرة الحاسوبية من خلال بناء مراكز بيانات جديدة.

وخلال العام المالي السابق لشركة الذي انتهى في يونيو 2024، أنفقت مايكروسوفت أكثر من 50 مليار دولار، وكان الجزء الأكبر من تلك النفقات مرتبطاً ببناء الخوادم ومراكز البيانات لدعم الإقبال المتزايد على خدمات الذكاء الاصطناعي.

وفي سياق متصل، حاز سميث الإدارة الأمريكية المقبلة من فرض تنظيمات صارمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مؤكداً أن الأولوية المهمة للسياسات العامة

كشفت شركة مايكروسوفت عن خطتها لاستثمار 80 مليار دولار خلال العام المالي الحالي لها لتوسيع مراكز البيانات، مما يبرز حجم الاستثمارات الكبيرة المطلوبة لدعم البنية التحتية لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأعلن براد سميث، رئيس مايكروسوفت، عبر المدونة الرسمية للشركة، أن أكثر من نصف هذا الاستثمار المتوقع حتى يونيو 2025 سيكون داخل الولايات المتحدة.

وأوضح سميث أن التقدم الحالي في مجال الذكاء الاصطناعي يعتمد بنحو كبير على استثمارات ضخمة في البنية التحتية، التي تعدّ أساساً لا غنى عنه لإبتكارات الذكاء الاصطناعي واستخداماته.

قيود محتملة لحظر المسيرات الصينية

التجارية والاقتصادية العادية وتبنيها وتقويض أمن واستقرار الإنتاج العالمي وسلاسل الإمداد.

وأضافت ستندج كافة الإجراءات اللازمة لحماية حقوقنا الشرعية ومصالحنا بشكل حازم.

وتسعى وزارة التجارة الأمريكية لمعرفة ردود الفعل العامة على القواعد الجديدة المحتملة حتى الرابع من مارس/آذار، مما يعني بأن القرار سيكون في أيدي الإدارة المقبلة للرئيس المنتخب دونالد ترامب.

كشفت الصين عن أنها ستستخذ كافة الإجراءات اللازمة. رداً على إعلان الولايات المتحدة فرض قيود على المسيرات التجارية الصينية لأسباب تتعلق بالأمن القومي.

وسبق أن أعلنت وزارة التجارة الأمريكية، أنها تفكر في قواعد جديدة للتعامل مع مخاطر المسيرات المعتمدة في صناعتها على تكنولوجيا من جهات أجنبية على خصوصية معها مثل الصين وروسيا.

ويمكن أن تؤدي هذه الجهود إلى سنّ قواعد أو تدابير لحظر المسيرات الصينية الهيمنة على السوق العالمية. ورداً على سؤال بشأن القيود المحتملة، أتهمت الناطقة باسم الخارجية الصينية ماو تينغ الولايات المتحدة بـ تعميم مبدأ الأمن القومي والتدخل في المبادلات

إطلاق لعبة

Wuthering

Waves على منصات

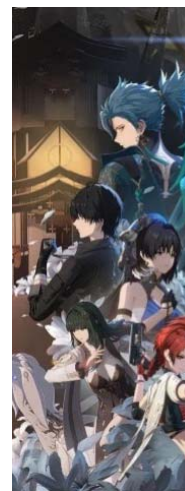
PlayStation 5

أكدت Kuro Games عن إطلاق لعبتها الجديدة Wuthering Waves على جهاز PlayStation 5، مما يجعلها متاحة الآن على منصات الكونسول.

تعدّ اللعبة واحدة من أحدث ألعاب الجانجا التي تستقطب لاعبي الأنظمة الخفيفة، بما في ذلك الحاسب الشخصي و iOS و Android.

مع هذا الإطلاق الجديد، تقدم اللعبة ميزة التقدم المشترك على نفس الخوادم، مما يتيح للاعبين متابعة تقدمهم في اللعبة من أي جهاز دون انقطاع، هذا يعني أن أولئك الذين بدأوا لعب Wuthering Waves على الحاسب الشخصي أو الهواتف الذكية يمكنهم الآن استكمال تجربتهم على جهاز PS5 بكل سلاسة.

تزامن إطلاق اللعبة على PlayStation 5 مع إصدار النسخة 2.0 من اللعبة، التي أضافت العديد من التحسينات والمحتويات الجديدة، من أبرز هذه الإضافات هي الدولة الجديدة المتضافرة للعبة، والمعروفة باسم Rims-c، هذه المنطقة الجديدة تقدم بيئات ومهام مبتكرة، وتتميز بإضافة هامة لمحتوى اللعبة.



مرايا

منحوس قطعاً (22)

أتذكرو وكأني أراه أمامي الآن، مكروو شبه متوه، يتجاذر الأريمن، أعزب، وذو بشرة تميل إلى الاسمرار. أول ما رأيته في معسكر التهوان كان يبدو غيباً للوهلة الأولى، لكنه كان سريع الندية، حاضراً الجواب، وكأني سوره أمه لا تسقط من فمه بتذكرها بمناسبة ودون مناسبة.

لا أتذكر اسم ذلك المكروو، ربما كاطم أو اسم قريب، لم يكن يهتم بشي، ممتسماً دائماً ويصيح عليه قولهم ضارب الدننه بيلكأكيه. أتحدث عن خدمتي الغربية في الجيش الشمسي، إذ تم إيجاري على الالتحاق بتابع من قواطع مدينة الصدر في شهر أيلول عام 1984. لم أكن أتجاوز السابعة عشرة، لكن ذلك ما كان ليضع سوفي إلى معسكر التهوان، ومنه إلى جبهة هور الحويزة. فأن كنت طالباً في الدراسة المسائية، وكان طلبة المسائي يخذون إلى الجيش الشعبي خلافاً لطلبة الصباحي.

يتذكر أبناء جيلي كيف كان الرفاق من ذوي بدلات السفرات يجمعون المكرايد بشكل عشوائي عشوة، ويدفعون بهم إلى جيهاات القتال بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم البدنية. لا يتوانون عن سوق أي شخص بما فيه أشياء المتوهين من أمثال صاحبنا. المهم أنه حين وصلنا إلى جبهة هور الحويزة، تم توزيعنا مؤقتاً بين مواضع الجيش. لكن في فرار غريب يتساقط مع طبيعته غير المبالية، أثر مقاتلنا العدمي الرقاد في الهواء المطلق. عثر على حفرة كأنها قبر، وقرر التوهم فيها. وطلب من الزملاء تعطيلته ببطانية. نصحه الجميع بأخذ مكان في أي موضع حتى تخصص لنا مواضع خاصة، إلا أنه لم يقبل. بل كان يتسهم وكأنه باع قدره للمصادفات. كان منظره يدعو إلى الشؤم، فالمكان الذي يتم فيه يبدو أشبه بالقبور. في فجر اليوم التالي، سمعنا على صوت قذيفة، قذيفة عمياء حفا. لقد اختارته وهو يرقد، في حفرة لتمزقه أرباً. فيها للمسكين. هل رأيتم منحوساً مثلاً؟



محمد غازي الأخرس

كان الرفاق من ذوي بدلات السفرات يجمعون المكرايد بشكل عشوائي عشوة، ويدفعون بهم إلى جيهاات القتال بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم البدنية.



رويدة شاهين.. من خان الذهب إلى السينما

● بغداد: نوار محمد

عجبايا واسعا من الجمهور العراقي والعربي. رويدة أكتت ل الصباح أنها ترفض الظهور مجرد التواجد على الساحة الفنية، وتحرص على اختيار أعمال تضيف إلى رصيدها الفني، مشيرة إلى أن الفيلم السينمائي يمثل خطوة مهمة في مسيرتها وسهم في تعزيز مكانتها الفنية.

ميغان ماركل تكشف

عن أسرار حياتها في مسلسل



● بغداد: الصباح

ميغان ماركل، دوقة ساكس وزوجة الأمير هاري، أثارت الجدل مجدداً عبر مشاركة الإعلان الترويجي لمسلسلها الجديد مع الحب ميغان، الذي سيُعرض على منصة نتفليكس بدءاً من 15 كانون الثاني 2025. في هذا المسلسل الذي طال انتظاره، تقدم ميغان لحمة حصرية عن حياتها الشخصية في كاليفورنيا، حيث تتفاعل مع أصداقائها المقربين ومالكها بضعن المسلسل لثمان ليمان وهي تقوم بأمر يومية بسيطة لكنها مثيرة، مثل إعداد الطعام واستقبال الضيوف، بما في ذلك زوجها الأمير هاري.

لكن ما يجعل هذا المشروع مثيراً حقاً هو مشاركة عدد من أبرز الشخصيات المقربة لها، مثل خبير التجميل دانييل مارتن، والصوره الشهيرة ديلينا بلاكوير، إضافة إلى الممثلة والمنتجة ميندي كالينج، والملكة المشهورين روي شوي ورامون فيلاسكيز.

نجمة الكور تغني بالإسبانية

● القاهرة: الصباح



تستعد نجمة الكور، المصرية الشابة التي تألقت في برنامج ذا فويس كيدز، لإطلاق أغنية جديدة تجمع بين اللغتين العربية والإسبانية. وأكبت ل الصباح أنها تهدف إلى دمج الثقافتين العربية والإسبانية بطريقة فنية مميزة، مع تقديم عمل موسيقي يجمع بين طابعين مختلفين. كما تحدثت عن التحديات التي يفرضها احتكار شركات الإنتاج على الفنان، مشيرة إلى أهمية وجود شركة محترفة تساعد على التأثير على شخصيته الفنية.

معاناة غزة بلا قيود



مكتفة لأعمال تجسد الواقع المؤلم الذي يعيشه الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن هذا الاهتمام الكبير من الفنانين تم تجسيده في 12 جائزة، تم منحها لأفضل الأعمال التي عكست معاناة الفلسطينيين ومعاناة قضيتهم. وأضاف قنديل أن المنافسة كانت شديدة، حيث قاسم 320 فناناً من 10 دول عربية على جوائز المهرجان في دورة استثنائية، حملت اسم الفنان الراحل الدكتور مصطفى القتي.

العربي، وشهد مشاركة واسعة من الفنانين، الذين استخدموا الفن كوسيلة قوية للتعبير عن الوضع الفلسطيني، ما جعل أعمالهم تلقت الأضواء ونشر النقاش حول القضايا الإنسانية والسياسية. وفي تصريح ل الصباح، قال الناقد التشكيلي هشام قنديل، رئيس مجلس إدارة أتليه العرب للثقافة والفنون: كان المهرجان محطة مهمة لتسلط الضوء على القضية الفلسطينية من خلال لغة الفن، وقد شهدنا مشاركة

● القاهرة: اسراء خليشة

في مهرجان فني متميز، عثر الفنانون تشكيليون عرب عن مأساة غزة بطرق مؤثرة ومعبرة، من خلال أعمال فنية جسدت معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الحرب الدائرة هناك. وأقيم المهرجان تحت شعار بلا قيود بتنظيم أتليه حسي للشباب

نعمة تحاور رحمة

● الكوت: محمد ناصر

شقيقتها الفنانة رحمة رياض، وهو ما جعل التحضير لها تحدياً خاصاً، موضحة بالقول: كانت حلقة شقيقتي صعبة جداً في التحضير، خاصة أنني أعرف كل تفاصيل حياتها. لكنني حرصت على أن أكون مهنية في تقديم الأستلة، وكانت الحلقة سلسلة ومجيلة، واحتوت على لحظات جديدة وذكريات من الماضي.



انتهت الإذاعية العراقية ومقدمة البرامج، نعمة رياض أحمد، من تصوير حلقات البودكاست الذي يعد أول تجربة لها في هذا المجال بعنوان الحلقة. وفي تصريح خاص ل الصباح، عبرت رياض عن سعادتها بهذه التجربة، وقالت: بذلت كل جهدي لتقديم محتوى مميز وشيق، مع الحرص على اختيار ضيوف الحلقات معاً، خاصة من العراق، لتسلط الضوء على إنجازاتهم وإبداعاتهم. وأشارت إلى أن الحلقة الأولى ستكون مميزة جداً، حيث ستستضيف



تصفح الجريدة PDF شبكة الجريدة العربية absabah@imn.iq



شبكة الجريدة العربية absabah@imn.iq

العلاقات العامة موبيل: 07809174853 ps@absabah.iq info@absabah.iq التوزيع والاشتراكات موبيل: 07809210536 dist.imn@absabah.iq

القسم السياسي sabah@absabah.iq الاعلانات: ad.absabah@imn.iq موبيل: 07809174852

مؤسس القسم الرياضي علي البايوي

مؤسس صفح المحافظات توفيق التميمي

سكرتير التحرير وسام عبد الواحد

مؤسس القسم الفني إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير صفاء عبد الهادي

مؤسس القسم الثقافي نزار عبدالستار

الصباح

قائد رئيس التحرير أحمد العبيدي مؤسس القسم السياسي جيلدر فليح الربيعي